



التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالتفكير الإيجابي ودافعية التعلم لدى طلاب الجامعة

إعداد

د/ سحر السيد الأحمدي

المدرس بشعبة التربية كلية الدراسات الانسانية- جامعة الأزهر

المجلد (٧٢) العدد (الرابع) الجزء (الأول) أكتوبر/ ٢٠١٨م

### يهدف البحث الحالي إلى التعرف :

- التعرف على علاقة التلكؤ الأكاديمي ببعض المتغيرات النفسية (التفكير الايجابي و دافعية التعلم).
  - الوقوف على بعض المتغيرات التي يمكن أن تسهم في التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
- عينة البحث:**

يتحدد البحث الحالي بالعينة المستخدمة من طلاب و طالبات السنة التحضيرية جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية و كان عددهم ٧٤٠ طالب و طالبة حيث تم اختيارهم بصورة عشوائية تم اختيار منهم ٢٠٠ كعينة استطلاعية فالدلك تصبح العينة الأساسية ٥٤٠ طالبة منهم ٣١٠ طالباً و ٢٣٠ طالبة.

### أدوات البحث:

- ١- مقياس التلكؤ الأكاديمي ( إعداد/ الباحثة)
- ٢- مقياس التفكير الإيجابي (إعداد/ الباحثة)
- ٣- مقياس الدافعية (إعداد/ سعيد خيرى)

### الاساليب الإحصائية المستخدمة :

- \_ اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين.
- \_ تحليل الانحدار المتعدد.

### نتائج البحث:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التلكؤ الأكاديمي، وتعزى هذه الفروق لصالح المجموعة الأعلى في المتوسط الحسابي وهي مجموعة الذكور.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي ترجع إلى متغير مستوى التلكؤ الأكاديمي (منخفض - مرتفع) وتعزى هذه الفروق لصالح المجموعة الأعلى في المتوسط الحسابي وهي مجموعة المنخفضين.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم ترجع إلى متغير مستوى التلكؤ الأكاديمي (منخفض - مرتفع ) وتعزى هذه الفروق لصالح المجموعة الأعلى في المتوسط الحسابي وهي مجموعة المنخفضين.
- الدافعية للتعلم هي أكثر المتغيرات المدروسة إسهاما في التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي، ويأتي التفكير الايجابي في المرتبة الثانية.

**Abstract:**

the current study aimed at investigating the relationship between academic procrastination and some psychological variables (positive thinking and learning motivation) the study tried also to identify the variable that predict academic procrastination among university students. **Sample:** The sample consisted of 740 male and female students that were randomly selected. 200 students were used as a pilot sample where as the basic sample consisted of 540 students (310 males and 230 females). **Instruments:** the researcher used the academic procrastination scale and positive thinking scale prepared by the researcher and learning motivation scale prepared by Saied Khairy. Data were analysed using T test and multiple regression analysis. **Results** showed that there are statistically significant differences between males and females in academic procrastination in favor of males. There are also statistically significant differences in positive thinking between high and low academic procrastination in favor of the low group. There are also statistically significant differences in learning motivation between high and low academic procrastination in favor of the low group. Learning motivation predicted academic procrastination among university students.

تعد المرحلة الجامعية من المراحل التي تحتاج إلى التوافق مع متطلبات الحياة المعاصرة كافة؛ نظراً لما يحتاجه الطلاب في هذه المرحلة من إمكانيات وقدرات نفسية وعقلية تمكنهم من التعامل مع هذه المعطيات الجديدة، والتصدي لمظاهر القلق الأكاديمي، بسبب انتقالهم إلى بيئة تعلم جديدة، وما تتطلبه هذه البيئة من استعدادات وقدرات للمقررات التي يدرسونها، وتشكيل علاقات اجتماعية، والاعتماد علي أنفسهم في أداء المهام الأكاديمية المنوطة بهم.

وتعد ظاهرة التلكؤ الأكاديمي أحد الظواهر المنتشرة بين الطلاب الجامعيين؛ مما يؤثر علي العملية الأكاديمية بصفة عامة وعلي الطالب الجامعي بصفة خاصة، فالعديد من الطلاب الجامعيين غير مكترئين لقيمة الوقت المستقطع في ممارسة سلوكيات وأنشطة غير ضرورية في الحياة الجامعية مما يؤدي إلي تأخير المهام الدراسية دون سبب واضح.

يري Steel & Gorpel 2008 أن التلكؤ الأكاديمي ينتشر بين طلاب الجامعة أكثر من المراحل الدراسية الأخرى، وأنه لا توجد علاقة بينه وبين الذكاء، والتلكؤ لا يعني الغباء ، كما أنه يختلف عن التأخر الدراسي الناتج عن أسباب عقلية. وتوصلت دراسة Rabin et al 2011 أن حوالي من ٣٠-٦٠ % من طلاب الجامعة قاموا بتأجيل منتظم للمهام الأكاديمية مثل : الاستعداد لامتحانات، كتابة الأبحاث، استكمال المهام في الاسبوع، وجميعها أدت إلي ضعف ونقص الأداء الأكاديمي .

بينما أظهرت نتائج دراسة AL-attiyah 2011 أن ما يقرب من ٣٠-٤٠% من الطلاب يعتبرون التلكؤ الأكاديمي مشكلة حرجة لأنها تعمل علي عدم التوازن بين شخصية الفرد وعمله و تؤدي كذلك إلي ارتفاع مستوى التوتر لديه . ولكي يتحقق النجاح في الحياة الجامعية، لابد من البدء في إنجاز المهام الأكاديمية المطلوبة، وفقاً لما خطط له سابقاً، وفي وقته المحدد، أي لا يؤدي قبل وقته المحدد فيوصف عندئذ بالعجول، ولا يؤدي بعد الوقت المحدد فتوصف عندئذ بالمتلكئ.

ويعد التفكير عاملاً أساسياً في حياة الإنسان فهو يساعد علي توجيهه الحياة وتقدمها، كما يساعد علي حل كثير من المشكلات وتجنب كثير من المخاطر وبه يستطيع الإنسان السيطرة والتحكم في أمور كثيرة وتسييرها لصالحه، فالتفكير عملية عقلية راقية ، تبني علي محصلة من العمليات النفسية الأخرى . ( زياد بركات ، ٢٠٠٧ : ١ )  
حيث توصلت دراسة زياد بركات ٢٠٠٧ أن ٤٠.٥% من طلاب الجامعة يظهرون نمطاً من التفكير الإيجابي ، في حين أن ٥٩.٥% يظهرون نمطاً من التفكير السلبي.

ولكي يتحقق النجاح و تعيش سعيداً و تحيا حياة متوازنة يجب أن يشمل التغيير طريقة تفكيرك، وأسلوب حياتك، ونظرتك تجاه نفسك، والناس والأشياء، والمواقف التي تحدث لك، والسعي الدائم إلي تطوير جوانب حياتك، ويجب عليك أن تعلم أن أي تغيير في حياتك يحدث أولاً في داخلك، في الطريقة التي تفكر بها( ابراهيم الفقي ، ٢٠٠٧:35).

إن الشخص الذي يفكر إيجابياً ويعتمد على نفسه ، وينظر نظرة متفائلة يستطيع أن يستهوي ما حوله فعلاً، ويطلق القدرات التي تحقق الهدف فعندما نفكر بطريقة إيجابية تتجذب إلينا المواقف الإيجابية، والعكس يحدث عندما نفكر بطريقة سلبية فإننا نجذب إلينا المواقف السلبية (سعيد الرقيب ، ٢٠٠٨:10) .

فالمفكر الايجابي يري دائماً عدة حلول و خيارات للمشكلات و المواقف التي تواجهه ، فيصبح أقل توتراً و أكثر عقلانية في اختيار الحل الأفضل للمشكلة و يستخدم كل ما لديه من قدرات وإمكانيات في سبيل تحقيق الأهداف واضعاً في اعتباره احتمالات النجاح و تقبل نتيجة جهده، والسعي إلي العمل والاقبال عليه برضا وارتياح ( فتنة عبدالقادر، ٢٠١٧:13) .

تعد الدافعية من الموضوعات الهامة في علم النفس التربوي من حيث كونها هدفاً في ذاتها فاستثارة دافعية الطلاب للتعلم وتوليد اهتمامات معينة لديهم، تجعلهم يقبلون علي ممارسة نشاطات معرفية ووجدانية في حياتهم الدراسية هي من الأهداف التربوية الهامة التي ينشدها أي نظام تربوي، كما أنها وسيلة في تحقيق أهداف تعليمية

معينة علي نحو فعال، وذلك من خلال اعتبارها أهم العوامل المحددة لقدرة الطالب علي التحصيل و الأداء الأكاديمي للمتعلم بكافة صوره .

والتلكؤ الأكاديمي يعد اتجاهاً سلبياً لدي الطالب نحو الانجاز، ليس للأعمال والمهام الدراسية فحسب، بل نحو إنجاز مختلف المهام الحياتية، بما يجعل التلكؤ بمثابة الصورة السلبية لنظرية الانجاز، ومن ثم يؤثر سلباً علي العديد من مكونات الدافعية المنوط بها تحفيز السلوك وتوجيهه لانجاز الأهداف المطلوبة . ( مسعد عبد العظيم ، ٢٠١٣ : ٤٩ )

وترى الباحثة أن التلكؤ الأكاديمي في الأعمال الدراسية ربما تكون ظاهرة شائعة بين طلبة الجامعة مما يؤدي ذلك إلى مستوى دراسي منخفض ودرجات ضعيفة وانسحاب من المقرر الدراسي.

وهذا ما جعل الباحثة تقوم بالبحث الحالي من أجل تقصي هذه الظاهرة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طلبة الجامعة.

#### مشكلة البحث:-

لاحظت الباحثة من خلال عملها بالجامعة في مجال التدريس والارشاد الأكاديمي، إلي وجود العديد من المشكلات التي تؤثر علي سير العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، مثل: تأخير و تأجيل المهام الدراسية المكلف بها الطالب، تأجيل دراسة بعض المقررات الدراسية التي تعد متطلبات لدراسة مقررات أخرى، والانسحاب من الفصل الدراسي، عدم الالتزام بمواعيد امتحانات أعمال السنة، الحضور متأخراً عن وقت بدأ المحاضرات، كثرة الغياب بدون عذر، تدني مستوي الدافعية الأكاديمية والنفور من الدراسة؛ مما يؤثر علي المشاركة في مواقف التعلم، وقد لوحظ انتشار هذه السلوكيات لدي غالبية الطلبة في المستويات الدراسية المختلفة؛ مما يترتب عليه تلكؤ أكاديمي واضح و بالتالي مستوى دراسي منخفض ودرجات ضعيفة.

يعتبر التلكؤ الأكاديمي إحدى الظواهر المعقدة والمكونة من عدة مكونات معرفية وانفعالية وسلوكية، وتؤدي إلي مشكلات يواجهها الطلاب في حياتهم الأكاديمية، بالإضافة علي تأثيراته السلبية علي الجانب النفسي لديهم ( أسامة الزنيات ، ٢٠١٥ : ٤).

أشارت دراسة (Stell 2007) إلي أن من أسباب التلكؤ الأكاديمي الخوف من الفشل الذي يقود إلي درجة عالية من القلق وتدني مستوي احترام الذات والثاني كره المهمة الذي يؤدي إلي تعبيرات ذاتية سلبية.

وذكر بكار (٢٠٠٧) أن أكثر من ٥٠% من طلاب وطالبات الجامعة يظهرون تفكيراً سلبياً، ويعود ذلك إلي عدة عوامل لعل أهمها تصوراتهم حول عملية التعلم.

وتوصلت دراسة أمانى سعيدة (٢٠٠٥) إلي ان التفكير الإيجابي يؤدي إلي تحسين عملية التحصيل الدراسي و الرغبة في النجاح .

وأشارت دراسة عيشة ونعمة (٢٠١٦) إلي دور التفكير الإيجابي في زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم وقدرتهم علي إيجاد الحلول المهارية الكفيلة لمواجهة المشاكل، حيث أن الطالب رهن بطريقة تفكيره فإن استطاع أن يفكر بإيجابية، يستطيع أن يتجنب الكثير من المشاكل غير المرغوبة.

ويعد التفكير الايجابي من المهارات الهامة لطلاب الجامعة؛ وذلك لأن من الأهداف الهامة للعملية التعليمية إطلاق الطاقات الايجابية لدي الطلاب، وعلي التعليم الجامعي أن يعمل علي تحقيق أهداف منها:

- مساعدة الطلاب ليصبحوا أعمق فهماً وإدراكاً وتحقيقاً لذواتهم و قدراتهم الايجابية.
- تخليص الطلاب من تأثير الأفكار السلبية التي تتركس الجمود الفكري وعدم التجديد(عبدالرحمن جروان،٢٠٠٢: ١٧).

والشخصية الإيجابية تتصف بالثقة بالنفس من خلال تأكيد الذات فهي أكثر تفاؤلاً ولديها ثقة عالية في مواجهة مشاكل الحياة و القدرة علي تحمل الضغوط بأعصاب قوية في مختلف المواقف ( ماجدة بخيت،٢٠٠٨: ٧) .

حيث توصلت دراسة نادية الشرنوبي (٢٠٠٨) أن الشخص المتقائل يكون لديه استعداد داخلي لتوقع حدوث الأشياء الإيجابية للاحداث المستقبلية، والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات والطموحات في المستقبل، ولذا ينخفض لديه التقدير الجيد للأمور فنجده يؤجل ما يجب عمله إلي أوقات أخرى دون غضاضة أو إحساس بوجود مشكلة، وقد يكرر ذلك التأجيل مرات عديدة .



واشارت دراسة ( Wong 2012 ) أن هناك ارتباط ايجابي بين التفكير الايجابي ومؤشرات الصحة العقلية ( الرضا عن الحياة والسعادة) بينما هناك ارتباط سلبي بين التفكير الايجابي والقلق، الضغط، التوتر، الغضب .

واظهرت دراسة (Moradi S et al. ٢٠١٧) وجود ارتباط موجب بين التلكؤ الأكاديمي والقلق وارتباط سالب بينه وبين التفكير الايجابي وأنه من الضروري أن يكون لدى الطلاب تفكير ايجابي في حياتهم عامة و أثناء سنوات الدراسة خاصة. وفيما يتعلق بالتركيبات الدافعية أشارت دراسة (Lee 2005) أن التلكؤ الأكاديمي يرتبط بقلة الدافع الذاتي و الحالة المنخفضة من التدفق .

ويذكر ( Tuckman 1998) أن الطلاب المتكئين يجدون صعوبة في تحفيز أنفسهم لذلك من المحتمل أن ينحو جانباً القيام بالأعمال وانجاز المهام الدراسية حتى اللحظة الأخيرة . (In Lee 2005)

وكشفت دراسة عطية أحمد ( ٢٠٠٨ ) عن ارتباط سلوك التلكؤ بالدافعية، حيث أن المتكئين لديهم صعوبة في التنظيم الذاتي؛ ولذلك هم يحتاجون إلي محرك خارجي لكي ينجزوا أعمالهم، وان ضعف الدافعية الخارجية تجاه العمل منبئ بتأجيل المهام المطلوبة.

ويعكس التلكؤ الأكاديمي اخفاقاً في تنظيم الذات، حيث يؤدي إلي تأجيل أي نشاط هام في المجال الأكاديمي عن وقته المحدد إلي انخفاض الكفاءة الذاتية ويرتبط ذلك بنقص الدافعية و انخفاض أهداف المثابرة والتمكن .(Dietz,et al 2007:893)

واوضحت دراسة (Lee 2005) أن التلكؤ الأكاديمي هو ميل سلوكي يرتبط بنقص الدافعية الداخلية، وعندما يضع المتكئون أهدافاً محددة كانوا يظهرون توافق منخفض بين القول والفعل .

وتوصلت دراسة Seo 2013 إلي أن التلكؤ الأكاديمي يرتبط بتدني مستوى الدافعية لدي الطلاب، حيث أن الطلاب منخفضي الدافعية الداخلية والخارجية أكثر ميلاً للتلكؤ. وهذا ما اكدته دراسة (Abramowski 2018) ان التلكؤ الأكاديمي مشكلة في الدافعية، فهو فشل في تحفيز المرء على أداء النشاط المطلوب أو المتوقع .

أما عن علاقة التلكؤ الأكاديمي بالجنس، فقد تباينت نتائج الدراسات في هذا، ففي حين أشار بعضها إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث (نهلة فرج علي ٢٠١٦، هناك شبيب ٢٠١٤، تغريد حجازي و اخرون ٢٠١٤، Alexander and Onwuegbuzie 2007)، أشارت دراسات أخرى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في التسوية لصالح الإناث (Doyle, and Paludi ; 1998). وفي دراسات أخرى لصالح الذكور (زياد التح ٢٠١٦، محمد عبود ٢٠١٦، حرب الحجاج ٢٠١٤) .

وبمراجعة الأدب السيكولوجي في مجال دراسات التلكؤ الأكاديمي لاحظت الباحثة عدم وجود دراسة تناولت التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالتفكير الإيجابي ودافعية التعلم في البيئة العربية، وقلة الدراسات التي تناولته مع هذه المتغيرات في البيئة الأجنبية؛ لذا سعت الدراسة الحالية الي استقصاء وبحث العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي وهذه المتغيرات مما يساعد على فهمه ومن ثم محاولة التقليل من آثاره السلبية.

ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في محاولة دراسة ظاهرة التلكؤ الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلبة الجامعة وذلك في ضوء التساؤلات التالية:

١. هل توجد فروق بين درجات الطلاب والطالبات في التلكؤ الأكاديمي ؟
٢. هل تختلف درجات الطلاب والطالبات في التفكير الايجابي باختلاف درجاتهم في التلكؤ الأكاديمي؟
٣. هل تختلف درجات الطلاب و الطالبات في دافعية التعلم باختلاف درجاتهم في التلكؤ الأكاديمي؟
٤. هل يمكن التنبؤ بالتركؤ الأكاديمي لدى طلاب وطالبات الجامعة وذلك من خلال التفكير الايجابي ودافعية التعلم؟

**هدف البحث:**

**يهدف البحث الحالي إلى:**

- (١) بناء مقياس التلكؤ الأكاديمي.
- (٢) بناء مقياس التفكير الإيجابي
- (٣) التعرف على علاقة التلكؤ الأكاديمي ببعض المتغيرات النفسية (التفكير الايجابي و دافعية التعلم).

(٤) الوقوف على بعض المتغيرات التي يمكن أن تسهم في التنبؤ بالتكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

#### أهمية البحث:

##### - الأهمية النظرية

١. ندرة الدراسات العربية الأجنبية في حدود علم الباحثة التي تناولت التكؤ الأكاديمي وعلاقته بالتفكير الإيجابي وكذلك التي تناولت علاقته بدافعية التعلم
٢. تزويد المكتبة العربية بمقياسي التكؤ الأكاديمي والتفكير الإيجابي.
٣. أهمية الفئة العمرية التي أجرى عليها البحث والتي تشكل اللبنة الأساسية في تقدم المجتمع ورقيه؛ لذا أصبح لزاماً دراسة هذه الفئة والتعرف علي العوامل التي يمكن أن تؤثر سلباً عليها من ضغوط أكاديمية، ونفسية، واجتماعية والتي تؤدي الي انتشار ظاهرة التكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة و ذلك لاتخاذ التدابير اللازمة للحد منها.
٤. إلقاء الضوء علي هذه الظاهرة لمعرفة المتغيرات المرتبطة بها والأسباب التي أدت اليها وكيف تحدث والآثار المترتبة عليها لدى طلبة الجامعة بصفة خاصة.
٥. محاولة الوصول الي العوامل المسهمة في التكؤ الأكاديمي لدي طلبة الجامعة.

##### - الأهمية التطبيقية:

١. كما يمكن أن تساعد الدراسة الحالية في وضع توصيات تساعد الطلاب على التخلص من ظاهرة التكؤ الأكاديمي؛ لأنها مكلفة على المستوى الفردي والجماعي.
٢. أهمية المتغيرات التي تناولتها الدراسة الحالية في مجال علم النفس التربوي والتوافق النفسي لطلبة الجامعة، وفي مواجهة الضغوط الحياتية التي يتعرضون لها.

التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث:-

### التلكؤ الأكاديمي: academic procrastination

عرفه معاوية أبو غزال (٢٠١٢) بأنه ميل الفرد لتأجيل بدء المهمات الأكاديمية، أو اكمالها في آخر لحظة ممكنة و ينتج عنه شعور الفرد بالتوتر الانفعالي (١٣٤): (٢٠١٢). ويتحدد في الدراسة الحالية بدرجة التي يحصل عليها المشارك في مقياس التلكؤ الأكاديمي الذي أعدته الباحثة المستخدم بالدراسة.

### التفكير الإيجابي: Positive Thinking

يعرف التفكير الإيجابي في الدراسة الحالية إجرائياً " بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس التفكير الإيجابي والتي تعبر عن كل من تقبل الذات غير المشروط، التفاؤل، والتسامح، وشعوره بالرضا عن الحياة، وتحمل المسؤولية الشخصية . ويتحدد إجرائياً في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها المشارك في مقياس التفكير الايجابي الذي أعدته الباحثة المستخدم بالدراسة.

### دافعية التعلم: Learning motivation

تعرف دافعية التعلم بانها حالة فرضية داخل الكائن الحي التي تنم عن استثارة وتنشأ نتيجة وجود حاجة وهي تنشط الكائن الحي وتحفز سلوكه وتوجهه نحو تحقيق هدف محدد والوصول الي الانجاز والتفوق الدراسي. ويمكن تحديد مكوناتها على النحو التالي: دافعية داخلية ودافعية خارجية .

ويتحدد إجرائياً في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها المشارك في مقياس دافعية التعلم المستخدم بالدراسة الحالية.

### الإطار النظري :

#### أولاً : التلكؤ الأكاديمي:

يذكر ( Ferrari, et al 1995 ) أن سلوك التسويف الأكاديمي هو التأجيل الواجبات الأكاديمية بطريقة تسبب الشعور بالفشل وعدم السعادة الأكاديمية والتوتر . ويرى ( Knaus, 2001 ) " بأنه يتمثل في اختيار وقرار التأجيل، وهذا القرار يستمر بصورة متكررة على الرغم من الفرص العديدة المتاحة لتغيير هذا النمط". ويذكر ( Holmes, 2002 ) " بأنه تأجيل أداء شيء ما يقرر الفرد أن يعمل".

ويضيف ( Wolters, 2003 ) أن التلكؤ هو الفشل في أداء نشاط في إطار الزمن المرغوب أو تأجيل حتى آخر دقيقة لنشاطات يقصد الفرد أساساً أن ينتهي منها خصوصاً عندما تؤدي إلى درجة عدم الارتياح انفعالياً.

وذكر عبد الرحمن مصيلحي ونادية الحسيني ( ٢٠٠٤ ) أن التلكؤ الأكاديمي يقصد به تأجيل الطالب البدء في عمل المهام الدراسية المطلوبة، وتأخيره في إتمامها إلى اللحظات الأخيرة مع وجود شعور بالضيق وعدم الإرتياح لتأخره في إتمامها وذلك كما يتضح من خلال درجات الطلاب على مقياس التلكؤ الأكاديمي.

وتعرفه ( نادية الشرنوبلي ٢٠٠٨ ) " بأنه تأجيل الطالب البدء في المهام الدراسية المطلوبة و تأخره في إتمامها إلي اللحظات الأخيرة مع وجود شعور بالضيق و عدم الارتياح لتأخيره في إتمامها".

ويري ( Özer, Demir and Ferrari (2009) أنه اتجاه لتأجيل ما هو ضروري للوصول إلى الهدف و الكسل و التمرد و عدم التمكن من السيطرة .

وحده ( Gargari et.al 2011 ) بأنه التجنب و الهروب من أداء المهام غير المرغوب فيها، و الشخص المسوف يبرر عمله ذلك بانها مهام مملّة وسوف يؤديها لاحقاً.

ونلاحظ أن جميع التعريفات السابقة تركز على:

- ١- عملية التأجيل الاختياري أو القسدي للمهام.
- ٢- عدم وجود مبرر لهذا التأجيل.
- ٣- أهمية المهمة بالنسبة للفرد ( من الناحية المعرفية ).
- ٤- الشعور بعدم الارتياح بسبب عدم أداء هذه المهمة في وقتها المحدد ( مكون وجداني ).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه " بأنه ميل الفرد لتأجيل بدء المهمات الأكاديمية، أو اكمالها في آخر لحظة ممكنة و ينتج عنه شعور الفرد بالتوتر الانفعالي أسباب التلكؤ الأكاديمي:-

حدد ( Hussain & Sultan (2010) أسباب التلكؤ الأكاديمي لدي طلاب الجامعة علي النحو التالي:

- المشاكل الاجتماعية ( الأسرية ) و المرض.
- عدم التحفيز والاهتمام، الثقة المفرطة، الكسل.
- موقف سلبي مع المعلمين، وعدم التوجيه والاستشارة من المعلمين، والتعليقات السلبية من قبل المعلمين علي أعمال الطلاب مثل (العروض التقديمية).
- عدم التنسيق مع زملائهم في الصف، والأعمال الكثيرة في نفس الوقت التي يُطلب استكمالها مما يؤدي إلى الإجهاد الأكاديمي .
- عادة التبعية، فجوة الاتصال .
- الاستمتاع بصحبة زملائهم في الصف؛ مما يؤدي لتأخير المهام المطلوبة.
- الخوف من الامتحانات ، مما يؤدي إلى الاكتئاب والقلق ، وانخفاض المعنويات.
- ضعف روح المنافسة، عقدة النقص. ( Hussain & Sultan 2010:١٩٠٣ )
- وتوصلت دراسة ( Özer & Ferrari (2011) إلي وجود أربع أسباب للتلكؤ الأكاديمي هي الكمالية، كراهية المهمة، التمرد ضد السلطة، والمخاطرة. (Özer & Ferrari 2011).
- بينما أوضحت دراسة معاوية أبوغزال ( ٢٠١٢ ) وجود أسباب للتلكؤ الأكاديمي من وجهة نظر طلاب الجامعة الا وهي :
- الخوف من الفشل.
- مقاومة الضبط.
- المخاطرة .
- ضغط الأقران .
- المهمة المنفردة.
- أسلوب المعلم ( معاوية أبوغزال ٢٠١٢:140) .

#### أنواع التلكؤ:

- (١) تلكؤ أكاديمي.
  - (٢) تلكؤ عام وفي الحياة اليومية.
  - (٣) تلكؤ في إتخاذ القرار.
  - (٤) تلكؤ قهري أو غير وظيفي.
- ركزت معظم الدراسات علي التلكؤ الأكاديمي وهو شكل سلوكي من التلكؤ ويتحدد هذا النوع من خلال تأجيل الطلاب للواجبات الأكاديمية حتى آخر دقيقة ممكنة.

أما النوع الثاني الذي يتمثل في أنشطة الحياة اليومية فهو شكل سلوكي آخر للتلكؤ يتضمن صعوبة جدولة وإتمام أنشطة الحياة اليومية المتكررة مثل دفع فاتورة أو موعد طبيب.

ويتمثل النوع الثالث وهو تلكؤ إتخاذ القرار في عدم القدرة على إتخاذ قرار في وقته سواء للمواقف أو الموضوعات الأساسية أو الثانوية مثل إتخاذ قرار شراء سيارة أو الإتجاه نحو دراسة معينة. والنوع الأخير وهو التلكؤ القهري أو الإضراب الوظيفي، وهذا النوع أصعب الأنواع الأربعة، وهو يظهر كنوع قهري أو كإضطراب وظيفي حينما يعاني الفرد من تأثير كلاً من التلكؤ في إتخاذ القرار والتلكؤ السلوكي في نفس الوقت وكأنه مصاب بالشلل عند محاولته التعايش في الحياة اليومية مما يؤدي إلى عواقب وخيمة كفقد وظيفته. ( عبد الرحمن مصيلحي ونادية الحسيني، ٢٠٠٤ : ٦٨ ) .

وعلى الرغم من ذلك فإن للتلكؤ جانباً إيجابياً في حالة التأني لمعرفة مزيد من المعلومات التي تساعد في فهم الحوادث والخيارات، وبالتالي يكون في التأني السلامة، و له عواقب إيجابية، فيصبح التأجيل في إتخاذ القرارات جيد ( Chu and Choi, 2005:254).

وتوصلت دراسة (Abramowski (2018) إلي أن الطلاب كان لديهم اتجاهاتهم إيجابية تجاه ظاهرة التلكؤ الأكاديمي حيث ذكر بعض الطلاب أنهم تعلموا مهارات جديدة من التلكؤ مثل الإعداد الأفضل للمهام الأكاديمية، الحصول علي وقت تفكير اطول للنظر في كافة أبعاد المشكلة ، الإلزام بالقراءة و الاستحواذ علي التفاصيل مما أدى به الي تحقيق غايته و الحصول علي نتائج ناجحة.( Abramowski, 2018:165

#### قياس التلكؤ الأكاديمي:-

من الدراسات التي اهتمت بقياس التلكؤ الأكاديمي ودراسة ( Solomon & Rothmlum, 1994)، حيث قام الباحثان فيها بتصميم أداة لقياس التلكؤ الأكاديمي باستخدام أسلوب التقرير الذاتي، وهي ما زالت أشهر الأدوات إستخداما لقياس التلكؤ الأكاديمي، وهي تتكون من قسمين: القسم الأول يتناول تقدير التلكؤ في ستة مجالات من الأداء الأكاديمي وهي:-

١. كتابة الأبحاث.
٢. الإستذكار للإمتحان.
٣. القراءة الأسبوعية لموضوعات المواد الدراسية أو الواجبات المطلوبة.
٤. أداء المهام الأكاديمية بصفة عامة.
٥. حضور الإجتماعية الطلابية.
٦. أداء المهام الأكاديمية بصفة عامة.

أما الجزء الثاني فيتناول الأسباب المحتملة للتلكؤ في أداء المهمة وهي:-

١. قلق التقويم.
٢. الكمالية.
٣. صعوبة اتخاذ القرار.
٤. اتكالية وطلب المساعدة.
٥. كراهية المهمة ونقص تحمل الإحباط.
٦. نقص الثقة بالنفس.
٧. الكسل.
٨. نقص الأضرار.
٩. الخوف من النجاح.
١٠. الشعور بأنه مستغرق في العمل وضعف إدارة الوقت.
١١. التمرد ضد السلطة.
١٢. مخاطر.
١٣. نقص الفعالية أو التأثير. في (عطية عطية ٢٠١٣: 13-١٤)

**علاج التلكؤ الأكاديمي: -**

إن الطلاب في حاجة ماسة إلى تقديم الإرشاد والتوجيه واتخاذ التدابير العلاجية اللازمة للحد أو التقليل من التلكؤ الأكاديمي مثل :

توفير خدمات المشورة في الحرم الجامعي، والتعليقات الإيجابية والتقدير على مهام الطلاب، وتنويع الأنشطة الأكاديمية من العروض التقديمية والعمل الجماعي والتشجيع



المناسب ومكافأة الطلاب على أدائهم الأكاديمي الجيد، وتطوير البيئة الجامعية والحفاظ على العلاقات الأكاديمية مع زملائهم ومعلميهم ومشاركة المشاكل مع بعضهم البعض من أجل التنفيس والبحث عن الحل المناسب من خلال العملية التشاورية أو تقسيم العمل أو إسناد العمل إلى الطلاب وفقاً لقدراتهم. (١٩٠٣):  
(Hussain & Sultan 2010)

### ثانياً: التفكير الايجابي Positive Thinking

#### تعريف التفكير إصطلاحاً:

في الإصطلاح يقول إدوارد ديونو لا يوجد تعريف واحد مرضٍ للتفكير، لأن معظم التعريفات مرضية عند أحد مستويات التفكير، أو عند مستوى آخر وتعريفه هو " التقصي المدروس للخبرة من أجل غرض ما" و يعرفه بأنه " المهارة الفعالة التي تدفع بالذكاء الفطري إلى العمل". (إدوارد ديونو، ٢٠٠١، ٤١)

#### الإيجابية:

هي المحافظة على التوازن السليم في إدراك مختلف المشكلات، وهي أسلوب متكامل في الحياة، ويعني التركيز على الإيجابيات في أي موقف بدلاً من التركيز على السلبيات، فهو يعني أن تحسن ظنك بذاتك، وأن تظن خيراً في الآخرين، وأن تتبنى الأسلوب الأمثل في الحياة. (فيرا بيغر، ٢٠٠٣، ١٢)

#### التفكير الإيجابي:

لقد أصبحت موضوعات علم النفس الإيجابي بؤرة تركيز البحوث والدراسات النفسية في الفترة الأخيرة حيث ظهر حديثاً على الساحة العلمية العديد من الدراسات التي تركز على التوجهات الأساسية لعلم النفس الإيجابي والتي من أبرزها التركيز على الجوانب الإيجابية للشخصية بدلاً من التركيز على الاضطرابات والجوانب السلبية. ويندرج التفكير الإيجابي ضمن مفاهيم علم النفس الإيجابي. وقد انبثق من عدة مفاهيم مختلفة، منها التفكير البنائي الذي قدمته النظرية البنائية، وتفكير الفرصة والذي أقترحه سوليفان عام ١٩٥٣ والذي يركز على زيادة الانتباه والتفكير في النجاح في حل المشكلات، والتفكير في العوامل التي تؤدي إلى تحديد مشكلة ما والبعد عن التركيز على جوانب الفشل، وذلك استناداً إلى أن المتميزين في تفكير الفرصة لديهم اعتقادات

وقناعات راسخة يوجهون بها تفكيرهم، ومن هذه الاعتقادات المحاولة من أجل النجاح وليس المحاولة و الخطأ. (منال الخولي، ٢٠١٤، ٢٠١)

والتفكير الإيجابي هو الوعي بأهمية استعمال العقل بطريقة فعالة تضيء إيجابية على الحياة الشخصية أو العملية أو الأسرية لأي فرد في المجتمع وهو استخدام العقل البشري بكل طاقاته وإمكانياته دون وضع أي إعاقات سلبية من أفكار أو شعور أو تصرف، كما يعد القوة الخفية والثروة الحقيقية للحياة و الطريق إلى السعادة عن طريق قدرة الفرد على التنبؤ والتوقع بقدراته الإيجابية وأمور حياته كافة (عبد الله الطريف، ٢٠١١، ٦٥).

ويشير إبراهيم الفقي (٢٠٠٤، ١١) بأن التفكير الإيجابي ليس مجرد مصطلح آخر يضاف إلى غيره من المصطلحات، ولا أسلوباً جديداً من أساليب التفكير المعاصرة و لكن هو الطريق إلى حياة ناجحة، ومعيار للذات التي لا ترضى بديلاً عن أعلى مستويات التقدم والنجاح بل هو الاختيار الذي يميز الحقائق عن الأوهام، وهو برنامج عملي يمكن من توظيف الطاقات الكامنة لأجل تحقيق المزيد من الأهداف عن طريق تنمية القدرات والاتجاهات، وإثراء المواقف لتصبح أكثر فاعلية و نجاحاً.

وقد عرفه جابر عبد الحميد وآخرون (٢٠١٤، ٣٧٣) بأنه " عملية عقلية لإنتاج و خلق للأفكار التي ترتبط بالابتكار والسيطرة الآلية على أخطاء التفكير الهدامة وتقويمها وتوجيهها بطريقة فعالة تضيء إيجابية على الحياة الشخصية أو العملية، والسماح للأفكار العقلية والإيجابية بأن تؤدي إلى التوسع و النمو و النجاح.

وعرفته علا عبد الرحمن (٢٠١٢، ١٥٩) بأنه هو " الطريقة التي يفكر بها الفرد وتتعكس إيجابياً على تصرفاته تجاه الأشخاص والأحداث و يظهر في الأبعاد التالية: (التوقعات الإيجابية والتفاؤل، الضبط الإنفعالي والتحكم العقلي في الإنفعال، التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين تحمل المسؤولية الشخصية، تقبل الذات غير المشروط، الرضا عن النفس).

وعرفه زياد الحكيم (٢٠١١) على أنه " موقف ذهني يحتوي على أفكار وألفاظ وصور تساعد على النمو والإنجاز والنجاح، حيث يتوقع صاحبه نتائج طيبة لكل مشروع يقبل عليه و الفرد الإيجابي يتوقع السعادة والفرح والصحة والنجاح لكل وضع ولكل عمل، وله وجهة نظر بأن ما يتوقعه الفرد يجده.

تعرفه أماني إبراهيم (٢٠٠٦، ١١٤) بأنه " توقع النجاح في القدرة على معالجة المشكلات بتوجيه من قناعات عقلية بناءة و باستخدام استراتيجيات القيادة التي تزيد من إمداد الفرد بثقته في أدائه وسيطرته وإدارته لعمليات التفكير لديه".

**ويُعرف إجرائيا بأنه " هو قدرة الفرد على تقبل ذاته وتقبل الآخرين ومواقف الحياة المختلفة بشكل إيجابي لتحقيق السعادة والتفأول والرضا"**

**- أبعاد التفكير الإيجابي :**

أشار كلا من عيسى الملا (٢٠٠٣، ٩٤)، وبركات غانم (٢٠٠٥، ٨٥)، و إبراهيم الفقي (٢٠٠٧، ٢٥)، نادية العريفي (٢٠٠٥، ٦٧) إلى أبعاد التفكير الإيجابي و هي:

١- **التفأول و التوقعات الإيجابية (حل المشكلات):** و يشير إلى الأمل بإمكانية تحقيق نتائج إيجابية برغم أي عقبات قد تعترض طريق الفرد. (عيسى الملا، ٢٠٠٣، ٩٤)

٢- **الضبط الانفعالي و التحكم في العمليات العقلية:** ويشير إلى هذا البعد بأنه كلما كان الفرد أكثر قدرة على تحديد انفعالاته والتحكم فيها وإدارتها بالطريقة المناسبة، أمكنه ذلك من تحقيق أهدافه وزيادة القدرة على أدائها وتحقيق درجة مرتفعة من النجاح. (نادية العريفي، ٢٠٠٥، ٦٧)

٣- **التقبل الإيجابي للأختلاف عن الآخرين:** أن تبني أفكار وسلوكيات إجتماعية تدل على تفهم الاختلاف بين الناس حقيقة وأننا مطالبين بتشجيع الاختلاف والنظر له بمنظور إيجابي و تفتح. (عيسى الملا، ٢٠٠٣، ٩٤)

٤- **تقبل الذات غير المشروط:** يشير هذا البعد إلى رضا الفرد عما يملكه من إمكانات وتجنب عدم تحقير الذات أمام الآخرين بهدف الحصول على انتباههم وعطفهم أو حتى مجرد لفت النظر، وتقبل الذات يعني العقلانية التي تمكن الفرد من إقامة علاقات إجتماعية قائمة على الاحترام والحب المتبادل. ( بركات غانم، ٢٠٠٥، ٨٥)

٥- **تقبل المسؤولية الشخصية:** يشير هذا البعد إلى قدرة الفرد على تحمل مسؤولياته وعدم إلقاء اللوم على الآخرين فالمفكر الإيجابي لديه الشجاعة التي تمكنه من تحمل مسؤولية قراراته التي تحقق له النجاح والتميز بين الآخرين. (إبراهيم الفقي، ٢٠٠٤، ٢٥).

### - خصائص المفكر الإيجابي:

أشار كلا من محمد الطيبي (٢٠٠٣)، Palbo, D. (2006) إلى خصائص المفكر الإيجابي و هي:

- ١- البحث عن الأفكار
- ٢- الميل والقوة الدافعة لتحقيق الذات وتحسين الصورة الذاتية.
- ٣- الوعي بنقاط القوة والضعف في الشخصية.
- ٤- التمتع بالحياة والخبرات المعاشة
- ٥- تقبل الأمور الصعبة على أنها طريق للنجاح.
- ٦- تشجيع أنفسهم على اكتساب فرصٍ للتغيير والتطوير
- ٧- يضع قائمة أعمال لإدارة الوقت والجهد في المستقبل.
- ٨- التأني في اتخاذ القرارات والتفكير مليا بها.
- ٩- وضع قائمة بأولويات الحياة .

### ومن فوائد استخدام التفكير الإيجابي ما يلي:

- ١ -يعتبر التفكير الإيجابي السر للأداء المتميز سواء في الدراسة أو بيئة العمل .
- ٢-التفكير الإيجابي يتيح لك الاختيار الناجح للأهداف .
- ٣- تؤكد أن التغيير الإيجابي البناء الذي تجربه داخل نفسك سوف يكون له الأثر النافع في شخصيتك وفي كافة نشاطاتك .
- ٤-التفكير الإيجابي يجعل الحياة ممتعة ومليئة بالسعادة مع وجود القلق ولكن بشكل أقل.
- ٥- "إن العقل يمتلك فكرة واحدة في أي وقت فإذا أدخلنا في عقولنا فكرة إيجابية أخرجت الفكرة السلبية التي تقابلها، إن العقل لا يقبل الفراغ فإذا لم نملأه بالأفكار الإيجابية فسوف تملأه الأفكار السلبية ."
- ٦- إن هذه الإيجابيات في عقولنا ومشاعرنا تصنع في حياتنا : الإيجابية، والتفاؤل والطاقة، والقدرة على الدفاع عن النفس.
- ٧- عندما نفكر بطريقة إيجابية تنجذب إلينا المواقف الإيجابية، والعكس يحدث عندما نفكر بطريقة سلبية فإننا نجذب إلينا المواقف السلبية.

٨- " إن الشخص الذي يفكر إيجابياً ويعتمد على نفسه، وينظر نظرة متفائلة يستطيع أن يستهوي ما حوله فعلاً، ويطلق القدرات التي تحقق الهدف".

٩- " وينبغي عدم الإفراط في أن التفكير الإيجابي بمفرده يكفي لتغيير الحياة إلى الأفضل فإنه من الضروري أن يكون لدى الإنسان بعض الاستراتيجيات، وبعض الخطط التدريجية لتغيير الطريقة التي يفكر بها، والتي يشعر بها، وأيضاً لتغيير ما يفعله في كل يوم يمر عليه، فالتفكير الإيجابي هو عملية وإجراء وليس غاية في حد ذاته. (سعيد بن صالح الرقيب، ٢٠٠٨ : ٩-١٠).

### ثالثاً: دافعية التعلم Learning Motivation

وتعرف الدافعية على أنها " : حالة داخلية في الفرد تستثير سلوكه ، وتعمل على استمرار هذا السلوك، وتوجهه نحو تحقيق هدف معين .(أبوجادو، 2000 : ٢٥٤) وأوضح محمد الريماوي ٢٠٠٤ أنها : عملية أو سلسلة من العمليات تعمل على إثارة السلوك الموجه نحو هدف، وصيانته والمحافظة عليه وإيقافه في نهاية المطاف . يري أحمد عبد الخالق ٢٠٠٦: أنها حالة من الإثارة أو التنبه داخل الكائن الحي العضوي تؤدي إلى سلوك باحث عن هدف، وتنتج هذه الحالة عن حاجة ما وتعمل على تحريك السلوك وتنشيطه وتوجيهه. تري نايفة قطامي ٢٠٠٤ دافعية التعلم " : هي حالة داخلية تحث المتعلم على السعي بأي وسيلة ليملك الأدوات والمواد التي تعمل على إيجاد بيئة تحقق له التكيف والسعادة وتجنبه الوقوع في الفشل.

ويعرفها محمد حمدان ٢٠٠٦ : أنها الجهود والرغبات التي يبذلها الطالب لتحقيق مستوى معين من النجاح، وبلوغ الأهداف التعليمية.

وتعرف رشا مهدي و هناء محمد ٢٠١٧ دافعية التعلم بأنها: إحساس داخلي أو خارجي يثير الفرد للاتجاه نحو بذل أقصى ما لديه من طاقة لتحقيق أهدافه والوصول إلي الإنجاز الأكاديمي والتفوق الدراسي.

نستخلص مما سبق أن الدوافع هي التي تحدد وجهة السلوك سواء كانت هذه الدوافع داخلية أو خارجية، بما يحقق إشباع الفرد لحاجاته والوصول إلي أهدافه؛ كي يصل إلى

حالة من التوازن وإزالة القلق والتوتر فهي أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والنجاح .

### وظائف دافعية التعلم :

للدافعية في عملية التدريس وظائف منها:

-التنشيط: إذ يعمل الدافع على تنشيط الفرد وتحريك القوة الانفعالية في داخله للتفاعل مع موقف معين والقيام بأداء وسلوك محدد.

- التوجيه: إذ يعمل الدافع على توجيه القوة الانفعالية داخل الفرد للاستجابة لنوع من المثيرات، وبالتالي توجيه هذا السلوك نحو الهدف المخطط له دون غيره من الأهداف .

- التعزيز: فالدافع هو محرك للسلوك الفردي في إشباع الرغبات. ( ناصر أحمد الخوالدة، ٢٠٠٥ : 204 6).

### مصادر دافعية التعلم:

يوجد مصدران لدافعية التعلم حسب مصدر استثارتهما هما الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية

- الدافعية الداخلية: مصدرها يكون المتعلم نفسه، حيث يكون مدفوعاً برغبة داخلية لإرضاء ذاته، وسعياً للحصول على المتعة جراء التعلم، وكسب المعارف والمهارات التي يحبها ويميل إليها لما لها من أهمية بالنسبة له.

الدافعية الخارجية: مصدرها خارجي، فقد يدفع المتعلم للتعلم إرضاء للمعلم أو الوالدين. (أحمد غباري، ٢٠٠٨ : ٤٤).

### أنواع الدوافع:

يمكن تصنيف الدوافع إلى مجموعتين حسب مصدر نشوءها، وهما الدوافع

الداخلية والدوافع الخارجية.

أولاً: الدوافع الداخلية:

وهي الدوافع التي تثار بفعل عوامل تنشأ من داخل الفرد وتشمل:

١- الدوافع الفطرية: وتسمى بالدوافع الأولية وهي تمثل مجموعة الحاجات والغرائز

البيولوجية التي تولد مع الانسان ولا تحتاج الى تعلم وتقع في مجموعتين هما :

أ- دوافع البقاء: وهي الحاجات الضرورية لبقاء حياة الانسان والحفاظ عليها مثل دافع الجوع والعطش والتنفس والاحتفاظ بدرجة حرارة الجسم وتجنب الألم والنوم والتخلص من الفضلات والتعب.

ب- دوافع الحفاظ على النوع: وهي الحاجات الضرورية لاستمرار الجنس البشري والحفاظ على النوع مثل دافع الأمومة والجنس والأمن.

ت- دوافع داخلية اخرى: وهي مجموعة دوافع داخلية تنشأ من داخل الفرد وتشمل دوافع حب المعرفة والإستطلاع والاكتشاف والميول والاهتمامات ودوافع الاستثارة والتنبه.

#### ثانياً: الدوافع الخارجية

تعرف مثل هذه الدوافع باسم الدوافع المكتسبة او الدوافع الثانوية ومثل هذه الدوافع يتم تعلمها واكتسابها من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية وفقاً لمبدأ الملاحظة والنمذجة بحيث تتقوى بعوامل التعزيز والدعم الاجتماعي وتشمل دوافع الحب والتقدير والاحترام والتملك والسيطرة والانتماء والصدقة والتفوق والتحصيل وغيرها من الحاجات الأخرى، كما وتشمل جملة الأهداف التي يصنعها الانسان لنفسه ويسعى الى تحقيقها (عمادالزغول، شاكرالمحاميد، ٢٠٠٧: ٩٨).

#### الدراسات السابقة:

##### المحور الأول: دراسات تناولت التلكؤ الأكاديمي و التفكير الإيجابي

دراسة (Ossebbaard et al , 2006) هدفت الدراسة الي فحص أثر برنامج معتمد على تقنيات مستمدة من علم النفس الإيجابي مقياس التسوية الأكاديمي من إعداد / سكوينغ برغ، ١٩٩٤ ، يتضمن المقياس ثلاثة مقاييس فرعية لقياس كل من (الخوف من الفشل- انخفاض الدافعية- سلوك التسوية الأكاديمي) وتكونت عينة الدراسة من (١١٢) طالباً وطالبة من (٤) تخصصات (العلوم الإنسانية- العلوم الطبيعية- العلوم الاجتماعية- والطبية البيولوجية ) من جامعة أوتريرتش في هولندا. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية التي اعتمدت على تقنيات مستمدة من علم النفس الإيجابي أكثر من المجموعة التجريبية الثانية التي اعتمدت على مبادئ من العلاج المعرفي السلوكي على كل من القياسين

القبلي والبعدي بالنسبة للمتغيرات السابقة، كما اظهر كل من البرنامجين السابقين أثر فعال في التخفيف من التسويف الأكاديمي لدى أفراد المجموعتين التجريبيتين. دراسة ( محمد عبداللطيف ٢٠١٣ ) حيث هدفت الدراسة إلي التحقق من أثر برنامج تدريبي قائم علي التفكير الإيجابي في التلكؤ الأكاديمي وعادات الاستذكار لدي طلاب الجامعة حيث تكونت عينة الدراسة من (٦٢) طالباً بكلية التربية جامعة سلمان بن عبدالعزيز تم تقسيمها الي مجموعتين تجريبية وضابطة، وطبق مقياس التفكير الإيجابي، التلكؤ الأكاديمي، عادات الاستذكار وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية و درجات طلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي في التلكؤ الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (Moradi S et al. ٢٠١٧) حيث هدفت الدراسة إلي تحديد فعالية برنامج تدريبي قائم علي التفكير الإيجابي في التلكؤ الأكاديمي لدي طالبات المدرسة الثانوية بمدينة كرمانشاه ، حيث استخدم المنهج شبه التجريبي علي ١٢٢ طالبة بالمرحلة الثانوية وطبق مقياس التلكؤ الأكاديمي و برنامج التفكير الايجابي المكون من تسع جلسات . واطهرت نتائج الدراسة أن مهارات التفكير الايجابي كانت فعالة في التقليل من التلكؤ الاكاديمي، واوصت بضرورة تطبيق البرنامج التدريبي في المدارس للتقليل من ظاهرة التلكؤ الاكاديمي و زيادة معدل الأداء الأكاديمي لدي الطلاب .

#### تعليق علي دراسات المحور الأول

- يتضح من دراسات هذا المحور تناولها أثر برامج قائمة علي التفكير الإيجابي في التخفيف من التلكؤ الأكاديمي لدي الطلاب، واتضح مدي فعالية البرامج القائمة علي التفكير الإيجابي في التقليل من التلكؤ الأكاديمي وعدم وجود دراسة تناولت علاقة التفكير الإيجابي باللكؤ الأكاديمي.

#### المحور الثاني: دراسات تناولت التلكؤ الاكاديمي و الدافعية

دراسة (Reasinger& Brownlow 1996) تهدف إلي تحديد تأثير الدافعية الداخلية والخارجية وبعض متغيرات الشخصية على سلوك التلكؤ لدى عينة من طلاب الجامعة عددهم ٩٦ طالبا، حيث تم تطبيق مقياس لللكؤ الأكاديمي، ومقياس الخوف



من التقييم السلبي، وقائمة تفضيل العمل ومقياس الكمالية، ومقياس وجهة الضبط، وتم تحليل النتائج باستخدام تحليل الإنحدار، وكشفت النتائج عن أن نقص الدافعية الخارجية والكمالية وأسلوب الفرد الخارجي كلها تنبأت بالميل نحو التلكؤ الأكاديمي وعدم وجود فروق بين الطلاب و الطالبات.

دراسة (Conti 2000) حيث هدفت الي فحص الفروق في مستوى التلكؤ بين ذوي الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية لدي (١١٠) من المشاركين بمشاريع صيفية بمركز تجاري وتوصلت نتائج الدراسة أن المشاركين ذوي التوجهات الدافعية الخارجية أكثر تلكؤاً ممن توجهاتهم الدافعية داخلية .

دراسة (Lee2005) حيث هدفت الي فحص العلاقة بين الدافعية والتلكؤ الأكاديمي وذلك علي عينة تكونت من ٢٦٢ طالباً من الطلاب الجامعيين بكوريا، حيث طبق عليهم استبيان التلكؤ الأكاديمي و الدافعية و أكدت نتائج الدراسة أن الطلاب الذين لم يقوموا بتحديد أهداف واضحة كان لديهم تلكؤ أكاديمي مرتفع، وأن الطلاب المدفوعين داخلياً كانوا أقل تلكؤاً، كما أن العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي والدافعية الخارجية تتنوع بناءً علي ما إذا كانت المهمة محددة ذاتياً ام لا وأشار الي وجود ارتباط مرتفع بين التلكؤ الأكاديمي ونقص الدافعية الذاتية، أن كل من الدافعية والدافعية الذاتية لم تسهما في التباين في مستوى التلكؤ الأكاديمي .

دراسة (Williams et al,2008) هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي والحساسية الذاتية، والدافعية، وتوجهات الأهداف، وقلق الدافعية الاكاديمي. تكونت العينة من (١٩) طالباً جامعياً من جامعة Edwards جنوب غربي الولايات المتحدة، استخدم مقياس التلكؤ الأكاديمي من إعداد 19٩١ Tuckman، مقياس توجهات الأهداف من إعداد Elliot And McGregors, 2001 ، مقياس قلق الدافعية الأكاديمية من إعداد Heggsted& Kanfer, 2000 وتوصلت الدراسة الي وجود ارتباط سلبي دال بين التلكؤ الأكاديمي والدافعية ووجود ارتباط ايجابياً دالاً مع كل من قلق الدافعية الأكاديمي وتوجهات الأهداف المتعلقة بالأداء.

دراسة (Kuzucu& Klassen ٢٠٠٩) حيث هدفت الي دراسة التلكؤ الأكاديمي وما يرتبط به من متغيرات الدافعية لدي ٥٠٨ طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية بتركيا، حيث

أظهرت نتائج الدراسة أن الدافعية والكفاءة الذاتية للتنظيم الذاتي أكثر تنبؤاً بالتلکؤ الأكاديمي لدي الطلاب

والطالبات ، كما أظهرت أن ٨٣% من الطلاب والطالبات يقضون ساعة أو أكثر يومياً في التلکؤ وأن مهام الكتابة أكثر المهام عرضة للتلکؤ الأكاديمي.

دراسة (Rakes & Dunn 2010) حيث هدفت الي فحص الجهد المنظم، ومهارة تنظيم الذات، الدافعية الذاتية علي مستويات التلکؤ الأكاديمي، والتي يمكن أن تؤثر علي جودة وكم عمل الطلاب، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن الدافعية الذاتية والجهد المنظم منبئات بالتلکؤ الأكاديمي، كما أوضحت أن الدافعية الذاتية للتعلم وتنظيم الجهد تقل بزيادة التلکؤ الأكاديمي .

دراسة (Al-Attayah 2010) هدفت الي فحص العلاقة بين التلکؤ الأكاديمي ودافعية الطلاب ومعتقد الكفاءة الذاتية و طبقت مقياس التلکؤ الاكاديمي، والدافعية الأكاديمية، والكفاءة الذاتية وذلك علي عينة تكونت من (٥٣٨) تلميذاً وتلميذة، وتوصلت نتائج الدراسة لوجود فروق بين الذكور والاناث في التلکؤ الأكاديمي لصالح الذكور، كما وجدت فروق بين التلکؤ الأكاديمي المرتفع والمنخفض في الدافعية الأكاديمية لصالح التلاميذ منخفضي التلکؤ الأكاديمي.

دراسة (محمد الديب ووليد خليفة ٢٠١٣) حيث هدفت الدراسة إلي الكشف عن أثر برنامج تدريب لتنمية الكفاءة الذاتية الاكاديمية في الدافعية للتعلم ووجهة الضبط و قلق الاختبار لدي الطلاب المتلکئين أكاديمياً بكلية التربية جامعة الطائف حيث تم تقسيم عينة الدراسة الي مجموعتين تجريبية وضابطة، وطبق مقياس قلق الاختبار، دافعية التعلم، وجهة الضبط، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة المتلکئين أكاديمياً في القياس البعدي في الدافعية للتعلم لصالح المجموعة التجريبية وعدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية المتلکئين أكاديمياً في الدافعية للتعلم في القياسين البعدي و التتبعي .

دراسة (مسعد عبد العظيم ٢٠١٣) حيث هدفت الدراسة إلي التعرف علي العلاقات الارتباطية بين التلکؤ الأكاديمي ومكونات الدافعية واستراتيجيات التعلم والتحصيل

الدراسي، وذلك لدي عينة تكونت من (٣١١) طالباً و طالبة من الفرقتين الأولى والرابعة بكلية التربية جامعة الزقازيق، حيث استخدم استبيان الاستراتيجيات المحفزة للتعلم وهو عبارة عن أداة للتقرير الذاتي صممت لقياس التوجهات الدافعية واستخدام استراتيجيات التعلم لدي طلاب الجامعة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجات الطلاب في التلكؤ الأكاديمي ودرجاتهم في مكونات الدافعية .

**دراسة (Seo 2013)** هدفت الي فحص العلاقة بين التلكؤ النشاط و الدافعية الأكاديمية والتلكؤ السلبي والدافعية الأكاديمية وذلك علي عينة تكونت من (٢٧٨) طالباً جامعياً في كوريا توصلت نتائج الدراسة إلي ارتباط التنظيم الخارجي المرتفع بالتلكؤ النشاط ، بينما ترتبط الدافعية الداخلية المنخفضة بالتسويق السلبي، كما توصلت نتائج الدراسة إلي أن هناك تناسباً عكسياً بين التلكؤ النشاط والتلكؤ السلبي وان التلكؤ النشاط يرتبط بشكلي الدافعية الداخلية والخارجية .

**دراسة (طارق السلماي ٢٠١٥)** هدفت الدراسة الي التعرف علي مستوي ممارسة التسويق الأكاديمي ومستوي الدافعية والعلاقة بينهما لدي عينة من طلاب جامعة أم القرى، حيث استخدم مقياس (Chio and Moran 2009) للتسويق الأكاديمي المعرب، ومقياس الدافعية الذاتية لعبدالله و الوزني (٢٠١٢) و تكونت عينة الدراسة من (١٦٠) طالباً من طلاب الكلية الجامعية بمكة المكرمة و الليث، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين التسويق الأكاديمي والدافعية الذاتية. **دراسة ( مصطفى خليل عطاالله ٢٠١٧)** حيث هدفت الدراسة إلي الكشف عن علاقة التلكؤ الأكاديمي بالتوجهات الدافعية (الداخلية و الخارجية) والثقة بالنفس لدي طلاب كلية التربية، وذلك علي عينة تكونت من (٢٣٦) طالباً و طالبة من كلية التربية جامعة المنيا، وطبق مقياس التلكؤ الأكاديمي (ترجمة الباحث) ومقياس التوجهات الدافعية إعداد/ السيد أبو هاشم، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين التلكؤ الأكاديمي والتوجهات الدافعية (الداخلية والخارجية) وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في التلكؤ الأكاديمي، و تبين أن التوجهات الدافعية تسهم إسهاماً دالاً في التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي .

### تعليق علي دراسات المحور الثاني

يتضح من دراسات هذا المحور وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين التلكؤ الأكاديمي والدافعية، وهذا يعني أنه كلما ارتفعت درجات الطلاب علي مقياس التلكؤ الأكاديمي كلما قلت درجات الطلاب علي مقياس الدافعية والعكس يحدث كذلك. بعض الدراسات صممت برامج قائمة علي الدافعية في التخفيف من التلكؤ الأكاديمي لدي الطلاب (محمد الديب ووليد خليفة ٢٠١٣) اما باقي دراسات هذا المحور تناولت علاقة التلكؤ الأكاديمي بمتغيرات الدافعية .

### تعليق عام على الدراسات السابقة:-

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة وتحليل الدراسات وعرضها يتضح ما يلي:-

- (١) عدم وجود دراسة عربية أو أجنبية في حدود علم الباحثة تناولت العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي ومهارات التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة، وكذلك علاقته بالدافعية للتعلم.
- (٢) أسفرت نتائج الدراسات والبحوث عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التلكؤ الأكاديمي والدافعية Lee2005 -Reasinger& Brownlow 1996 -Williams et al,2008- مسعد عبد العظيم2013- Seo 2013- طارق السلماي ٢٠١٥ - مصطفى عطاالله ٢٠١٧ .
- (٣) تنوعت العينات في الدراسات و البحوث من حيث العدد فما بين (١٩) طالباً الي (٥٣٨) طالباً و كذا المراحل الدراسية الي جامعية و ثانوية ومتوسطة ، كذا تنوع جنس العينة من إناث فقط (MoradiS et al.٢٠١٧) إلي ذكور فقط ( Williams et al,2008) - محمد الديب ووليد خليفة ٢٠١٣ Seo 2013- طارق السلماي ٢٠١٥) و ذكور و إناث (مصطفى عطاالله ٢٠١٧ - مسعد عبد العظيم2013- Attiyah 2010- Klassen٢٠٠٩ - Ossebbaard et al, 2006-Kuzucu &
- (٤) استفادت الباحثة من الدراسات و البحوث السابقة فيما يلي :  
- إعداد مقياس التلكؤ الأكاديمي، ومقياس التفكير الإيجابي .

- بلورة مشكلة الدراسة، اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، وتفسير نتائج البحث وصياغة فروض الدراسة الحالية .

#### فروض البحث:-

من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة تفترض الباحثة الفروض التالية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة حائل في التلكؤ الأكاديمي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب و طالبات السنة التحضيرية بجامعة حائل في التفكير الايجابي لصالح منخفضي التلكؤ الأكاديمي.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة حائل في دافعية التعلم لصالح منخفضي التلكؤ الأكاديمي.
٤. لا يمكن التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة حائل من خلال التفكير الايجابي ودافعية التعلم.

#### منهج البحث:-

تستخدم الباحثة في البحث الحالي منهج البحث الوصفي القائم على رصد واقع مشكلة البحث المتمثل في التعرف على مستويات التلكؤ الأكاديمي. وإيجاد الفروق بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة لدى طلبة الجامعة على مقياس التلكؤ الأكاديمي وإيجاد العلاقة الارتباطية بين التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وبعض المتغيرات النفسية ( التفكير الايجابي - دافعية التعلم) لديهم.

#### إجراءات البحث:

#### عينة البحث:

تكونت عينة البحث من ( 540 ) طالبا و طالبة بالسنة التحضيرية جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية، حيث تراوحت أعمارهم ما بين ١٧-١٩ سنة، وذلك في العام الجامعي ٢٠١٧-٢٠١٨ م.

## أدوات الدراسة:

يتطلب تحقيق أهداف البحث استخدام بعض المقاييس التالية:

(١) مقياس التلكؤ الأكاديمي : إعداد / الباحثة

(٢) مقياس التفكير الايجابي: إعداد / الباحثة.

(٣) مقياس دافعية التعلم: إعداد / سعيد خيري.

## أولاً: مقياس التلكؤ الاكاديمي: إعداد / الباحثة

وقد قامت الباحثة بعدد من الخطوات في سبيل إعداد هذا المقياس تمثلت في الإطلاع على التراث السيكولوجي في مجال التلكؤ وعلى بعض الدراسات والمقاييس التي تناولت أبعاد التلكؤ الأكاديمي مثل دراسة : نجلاء رسلان ٢٠١١ ، معاوية أبو غزال ٢٠١٢ ، جرادات ٢٠١٣ ، هناء شبيب ٢٠١٥ ، حسين سلمان ٢٠١٦ .

- وتم إعداد الصورة الأولية للمقياس في ضوء ما تم الإطلاع عليه وما توافر لدى الباحثة من الأدوات التي أعدت لقياس التلكؤ الاكاديمي لدى عينة من طلبة الجامعة.

- وفي ضوء ما سبق تمت الصياغة المبدئية وإعداد الصورة الأولية للمقياس مكونة من ( ٣١ ) عبارة تدور حول أهم مكونات التلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة.

- تم صياغة عبارات المقياس مع مراعاة التعليمات التي تبين كيفية الإجابة على هذه العبارات حيث تكون لغة العبارات واضحة ومفهومة وبعيدة عن التداخل، وأن تكون مرتبطة بموضوع الدراسة الذي وضع من أجله.

- تم تطبيق المقياس على عينة من طلبة الجامعة مع مراعاة أن تكون مماثلة للعينة الكلية للدراسة وكان الهدف من التجريب المبدئي هو التأكد من وضوح المقياس وفهم عباراته والتأكد من صلاحية المقياس.

تم صياغة عبارات المقياس بحيث يتضمن على (٣١) عبارة ثم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية؛ وذلك للتأكد من ملائمة العبارات للهدف الذي وضع من أجله المقياس ومدى وضوح العبارات وملائمة صياغتها.

وكانت نسبة الأتفاق ١٠٠% علي عبارات المقياس مع تعديل في صياغة بعض العبارات .

- ثم تم تحديد أهم المكونات التي تشكل التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وذلك في ثلاثة مكونات وتمثلت في الأبعاد التالية:-  
**البعد الأول:** وهو بعد كتابة الواجبات الأكاديمية:- وتضمن (١١) عبارة (١-٤-٧-١٠-١٣-١٦-١٩-٢٢-٢٥-٢٨-٣١)  
**البعد الثاني:** وهو بعد الاستعداد لامتحانات: و تضمن (١٠) عبارة (٢-٥-٨-١١-١٤-١٧-٢٠-٢٣-٢٦-٢٩)  
**البعد الثالث:** و هو بعد المتابعة اليومية للدروس و حضور المحاضرات و تضمن (١٠) عبارات (٣-٦-٩-١٢-١٥-١٨-٢١-٢٤-٢٧-٣٠)  
وبذلك تكون المقياس في صورته النهائية من (٣١) عبارات بعضها وضع في صورة إيجابية والآخر في صورة سلبية.  
**تصحيح المقياس :**

- تم وضع مفتاح لتصحيح المقياس وذلك على أساس اختيار أحد البدائل من ثلاثة بدائل على كل عبارة وهي  
( دائماً، أحياناً، نادراً)؛ وحيث أن المقياس به عبارات موجبة وأخرى سالبة فقد تم إحتساب الدرجات (٣، ٢، ١) للعبارات الموجبة، ( ١، ٢، ٣) للعبارات السالبة.  
**الخصائص السيكومترية للمقياس :**

**أولا الصدق :** تم التأكد من صدق المقياس بالطرق التالية:

**أ - صدق المحكمين :**

قامت الباحثة بعرض المقياس على (٧) محكمين من المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية وذلك بهدف معرفة مدى الإتفاق فيما بينهم على أن عبارات المقياس متصلة بالهدف الذي وضع من أجله المقياس وعليه تم الأخذ بالتعديلات التي أقرها السادة المحكمون.

**ب - الصدق المرتبط بالمحك :**

تم حساب معامل الارتباط بين مقياس التلكؤ الأكاديمي المعد للدراسة الحالية ومقياس التلكؤ الأكاديمي (إعداد عاطف مسعد، و ابراهيم سيد أحمد ،٢٠١١)، وذلك بعد تطبيقهما على العينة الاستطلاعية والتي بلغ عدد أفرادها (٢٠٠) طالبا وطالبة يمثلون نفس أفراد

المجتمع الأصلي لعينة الدراسة، قد بلغ معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية على المقياسين (٠.٨٨٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١؛ مما يشير إلى صدق المقياس الحالي .

ثانياً: الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه ، وذلك بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه لمقياس التلكؤ الأكاديمي (ن = ٢٠٠)

المتابعة اليومية		كتابة الواجبات الأكاديمية		بعد الاستعداد لامتحانات	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠.٥٠٤	٣	**٠.٦١٦	٢	**٠.٦٣٧	١
**٠.٤٩٧	٦	**٠.٦٥١	٥	**٠.٦٢١	٤
**٠.٥٠٨	٩	**٠.٦٨٣	٨	**٠.٥٢٩	٧
**٠.٦٥٩	١٢	**٠.٥٣٨	١١	**٠.٤٩٩	١٠
**٠.٦٣٤	١٥	**٠.٦٥٠	١٤	**٠.٧١٨	١٣
**٠.٥٩٨	١٨	**٠.٥٢١	١٧	**٠.٦٧٥	١٦
**٠.٦١٣	٢١	**٠.٥٤٦	٢٠	**٠.٥٩٨	١٩
**٠.٦٠١	٢٤	**٠.٦٢١	٢٣	**٠.٦١٥	٢٢
**٠.٥٩٩	٢٧	**٠.٦٧٣	٢٦	**٠.٦٠٢	٢٥
**٠.٦٢١	٣٠	**٠.٥٩٥	٢٩	**٠.٦١٥	٢٨
** دال عند مستوى ٠.٠١				**٠.٥٤٣	٣١

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجة البعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يشير إلى أن المقياس على درجة عالية من الاتساق الداخلي .

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس ، والجدول التالي يوضح ذلك .



جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس التلكؤ الأكاديمي  
(ن=٢٠٠)

م	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	الاستعداد لامتحانات	٠.٦٥٤	٠.٠١
٢	كتابة الواجبات الأكاديمية	٠.٦٩٨	٠.٠١
٣	المتابعة اليومية	٠.٧٠١	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس التلكؤ الأكاديمي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ؛ مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس .  
ثالثاً الثبات:

تم حساب ثبات المقياس من خلال الطرق التالية:-

#### أ- معامل ألفا كرونباخ

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ للثبات وذلك بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية .

جدول (٣) معاملات الثبات لأبعاد مقياس التلكؤ الأكاديمي والدرجة الكلية باستخدام  
ألفا كرونباخ

م	البعد	معامل ألفا كرونباخ للثبات
١	بعد الاستعداد لامتحانات	٠.٧٩٩
٢	كتابة الواجبات الأكاديمية	٠.٧٥٦
٣	المتابعة اليومية	٠.٨٠١
٤	الدرجة الكلية	٠.٨٧٦

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

ان معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية له باستخدام معامل ألفا كرونباخ بلغت على الترتيب (٠.٧٩٩ - ٠.٧٥٦ - ٠.٨٠١ - ٠.٨٧٦) ، وهي معاملات ثبات عالية ؛ مما يشير إلى ثبات المقياس .

**ب- طريقة إعادة التطبيق :**

تم حساب معامل الثبات باستخدام إعادة التطبيق على نفس العينة الاستطلاعية بفواصل زمني قدره (١٥) يوماً بين التطبيقين، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين .

جدول (٤) معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس التلكؤ الأكاديمي

م	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	الاستعداد لامتحانات	٠.٧٨٧	٠.٠١
٢	كتابة الواجبات الأكاديمية	٠.٧٤٢	٠.٠١
٣	المتابعة اليومية	٠.٧٩٩	٠.٠١
٤	الدرجة الكلية	٠.٨٤٥	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس التلكؤ الأكاديمي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ؛ مما يشير إلى ثبات المقياس باستخدام إعادة التطبيق.

**٢- مقياس التفكير الإيجابي: إعداد / الباحثة**

(أ) هدف المقياس: يهدف إلى توفير أداة لقياس التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة؛ لتحديد الأفراد الذين يتمتعون بالتفكير الإيجابي من وجهة نظرهم.

**(ب) خطوات بناء المقياس:**

بالإطلاع على التراث السيكولوجي وعلى بعض الدراسات والمقاييس التي تناولت أبعاد التفكير الإيجابي مثل دراسة: توفيق الرقب ٢٠٠٦، جعفر الحرايزة ٢٠١٤ ، عبدالعزيز الموسوي ٢٠١٦ .

- وتم إعداد الصورة الأولية للمقياس في ضوء ما تم الإطلاع عليه وتوافر لدى الباحثة من الأدوات التي أعدت لقياس التفكير الإيجابي لدى عينة من طلبة الجامعة.

- وفي ضوء ما سبق تمت الصياغة المبدئية وإعداد الصورة الأولية للمقياس مكونة من (٤٠) عبارة تدور حول مكونات التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة.

- تم صياغة عبارات المقياس مع مراعاة التعليمات التي تبين كيفية الإجابة على هذه العبارات حيث تكون لغة العبارات واضحة ومفهومة وبعيدة عن التداخل، وأن تكون مرتبطة بموضوع الدراسة الذي وضع من أجله.
- تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية؛ وذلك للتأكد من ملائمة العبارات للهدف الذي وضع من أجله القياس ومدى وضوح العبارات وملائمة صياغتها.
- وفي ضوء آراء السادة المحكمين أجريت بعض التعديلات على المقياس لإعداده في صورته النهائية فقد تم حذف بعض العبارات وإستبدالها بعبارات أخرى كما تم تعديل صياغة بعض العبارات، بحيث تكون العبارات في صورة وصياغة ملائمة لأفراد العينة.

#### الخصائص السيكومترية للمقياس:

##### أولاً: الصدق

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بأكثر من طريقة:

##### أ - صدق المحكمين :

قامت الباحثة بعرض المقياس على (٧) محكمين من المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية وذلك بهدف معرفة مدى الإتفاق فيما بينهم على أن عبارات المقياس متصلة بالهدف الذي وضع من أجله المقياس وعليه تم الأخذ بالتعديلات التي أقرها السادة المحكمون.

##### ب - الصدق العاملي :

تم اجراء التحليل العاملي باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس التفكير الإيجابي وذلك بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية والتي بلغ عدد أفرادها ( ٢٠٠ ) فرداً يمثلون نفس أفراد المجتمع الأصلي لعينة الدراسة، وتم الاعتماد على محك كايزر والذي يشير إلى أن تشبع العبارة لا يقل عن ٠.٣ والجذر الكامن للعامل لا يقل عن الواحد، والجدول التالي يوضح مصفوفة العوامل الناتجة من التحليل العاملي .

جدول (٥) مصفوفة العوامل الناتجة من التحليل العاملي لمقياس التفكير الإيجابي بعد

التدوير المتعامد

العبرة	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	العبرة	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
١	.641					٢٣					.422
٢	.695					٢٤					.519
٣	.715					٢٥					.456
٤	—	—	—	—	—	٢٦	—	—	—	—	.489
٥	.790					٢٧					.347
٦	.746					٢٨	—	—	—	—	—
٧	.777					٢٩					.454
٨	.791					٣٠					.452
٩	.606					٣١					.531
١٠	—	—	—	—	—	٣٢	—	—	—	—	—
١١	.648					٣٣					.339
١٢	.616					٣٤					.370
١٣	.597					٣٥					.563
١٤	—	—	—	—	—	٣٦	—	—	—	—	—
١٥	.631					٣٧					.345
١٦	.710					٣٨					.481
١٧	.601					٣٩					.338
١٨	.684					٤٠					.472
١٩	.704					الجزر					1.25
٢٠	.567					الكامن					1.71
٢١	.510					نسبة					2.18
٢٢	.523					التباين %					2.43
							3.816				40.50
							54.514				17.85

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أسفر التحليل العاملي عن خمسة عوامل كانت الجذور الكامنة لها على الترتيب (٣.٨١٦ - ٢.٤٣ - ٢.١٨ - ١.٧١ - ١.٢٥) ونسبة التباين لكل منها (٥٤.٥١٤ - ٤٠.٥٠ - ٣٦.٣٣ - ٢١.٣٧ - ١٧.٨٥) ، وقد تم حذف العبارات (٤ - ١٠ - ١٥ - ٢٨ - ٣٢ - ٣٦)؛ حيث أنها لم تتشعب على أي عامل من العوامل ، وفيما يلي عرض للعوامل الناتجة .

العامل الأول : تشعب عليه العبارات (١ - ٢ - ٣ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨) وتكشف مضامين هذه العبارات عن الاستفاضة من خبرات الفشل، وعدم الشعور بالاحباط نتيجة المواقف الضاغطة، مع تمتعه بصفات ايجابية ، وأشعر بالرضا عن انجازاته في الحياة، وعلى هذا يمكن تسمية هذا العامل بـ ( تقبل الذات غير المشروط ) .

العامل الثاني : تشبع به العبارات ( ٩ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٥ - ١٦ ) وتكشف مضامين هذه العبارات عن اعتقاد الفرد بأن الغد أفضل ، مع اتصافه بصفات جذابة، والحرص على تعلم اشياء جديدة ، ووضع تصور لمستقبله ، وعلى هذا يمكن تسمية هذا العامل بـ (التفاؤل الإيجابي)

العامل الثالث : تشبع به العبارات ( ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ ) وتكشف مضامين هذه العبارات عن تمتعه بمزاج طيب بغض النظر عن الظروف الخارجية، والعفو عن الآخرين، وعدم التدقيق في تصرفاتهم، وعلى هذا يمكن تسمية هذا العامل بـ (التسامح ) .

العامل الرابع : تشبع به العبارات ( ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ )، وتكشف مضامين هذه العبارات عن ميل الشخص للمرح والبهجة دائماً، وشعوره بالسعادة لوجود علاقات طيبة مع الآخرين، مع التعبير عن مشاعره بسهولة، ولا ينظر إلى ما يمتلكه غيره، وعلى هذا يمكن تسمية هذا العامل بـ (الشعور بالرضا ) .

العامل الخامس : تشبع به العبارات ( ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ )، وتكشف مضامين هذه العبارات عن مواجهة الشخص للمشكلات التي تعترضه مع بذل المحاولات لإيجاد حلول لهذه المشكلات واعتقاده بأنه مسئول عن إنجاز أعماله، وشعوره بالسعادة لتحمله مسؤولياته، وعلى هذا يمكن تسمية هذا العامل بـ (تقبل المسؤولية الشخصية ) .

#### ثانياً: ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بالطرق التالية :

#### أ- طريقة إعادة التطبيق:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة على عينة مكونة من ( ٢٠٠ ) طالباً و طالبة ثم أعيد تطبيق المقياس على نفس المجموعة بعد مضي أسبوعين تقريباً وقامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية في التطبيقين الأول والثاني والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٦) معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس التفكير الإيجابي

م	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	تقبل الذات غير المشروط	٠.٧١٣	٠.٠١
٢	التفاؤل الإيجابي	٠.٧٢٢	٠.٠١
٣	التسامح	٠.٧٠٢	٠.٠١
٤	الشعور بالرضا	٠.٧٣٣	٠.٠١
٥	تقبل المسؤولية الشخصية	٠.٧٨٠	٠.٠١
٦	الدرجة الكلية	٠.٨٠١	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس التفكير الإيجابي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، مما يشير إلى ثبات المقياس .

ب - حساب الثبات باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ:

جدول (٧) معاملات الثبات لأبعاد مقياس التفكير الإيجابي والدرجة الكلية

م	البعد	معامل ألفا كرونباخ للثبات
١	تقبل الذات غير المشروط	٠.٧١٠
٢	التفاؤل الإيجابي	٠.٧١٥
٣	التسامح	٠.٧٠٠
٤	الشعور بالرضا	٠.٧١٣
٥	تقبل المسؤولية الشخصية	٠.٧٦٥
٦	الدرجة الكلية	٠.٧٨٩

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن معاملات الثبات لأبعاد مقياس التفكير الإيجابي والدرجة الكلية تراوحت ما بين (٠.٧٠٠ - ٠.٧٨٩) وهي معاملات ثبات عالية؛ مما يشير إلى ثبات المقياس .

**المقياس في صورته النهائية**

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٤) عبارة موزعين على خمسة أبعاد على النحو التالي :

حيث تم تحديد أهم المكونات التي تشكل التفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة، وذلك في خمسة مكونات وتمثلت في الأبعاد التالية:-

**البعد الأول:** وهو تقبل الذات غير المشروط : و تضمن (٦) عبارة (١-٢-٣-٥-٦-٧)

**البعد الثاني:** وهو بعد التفاوض الايجابي: و تضمن (٥) عبارة (٨-٩-١١-١٢-١٣)  
**البعد الثالث :** و هو بعد التسامح : و تضمن (٥) عبارات (١٤-١٦-١٧-١٨-١٩)  
**البعد الرابع :** و هو بعد الشعور بالرضا : و تضمن (٨) عبارات (٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧)

**البعد الخامس :** و هو بعد تقبل المسؤولية الشخصية : و تضمن (١٠) عبارات (٢٩-٣٠-٣١-٣٣-٣٤-٣٥-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠)

#### طريقة التصحيح:

- تم وضع مفتاح لتصحيح المقياس وذلك على أساس اختيار أحد البدائل من ثلاثة بدائل على كل عبارة وهي ( دائماً، أحياناً، نادراً)؛ وحيث أن المقياس به عبارات موجبة وأخرى سالبة فقد تم إحتساب الدرجات (٣، ٢، ١) للعبارات الموجبة، ( ١، ٢، ٣) للعبارات السالبة.

#### ثالثاً: مقياس الدافعية إعداد / سعيد خيري \*

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٧٠) عبارة موزعة على بعدين الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية

، وتم التحقق من صدق وثبات المقياس على النحو التالي:

#### صدق المقياس :

#### أ - صدق المفردات:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق المفردات ؛حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة وذلك بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والجدول التالي يوضح ذلك .

\* ملحق (٣).

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه لمقياس الدافعية (ن = ٢٠٠)

الدافعية الخارجية				الدافعية الداخلية			
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠.٧٤٥	٤٤	**٠.٧٠٨	٢	**٠.٥٥٥	٣٧	**٠.٦٤٥	١
**٠.٥١٩	٤٦	**٠.٦١١	٣	**٠.٦٠٩	٣٩	**٠.٦١٨	٥
**٠.٤٢٣	٤٧	**٠.٥٠٢	٤	**٠.٦١٣	٤٠	**٠.٥٩٣	٦
**٠.٦٥١	٤٨	**٠.٥١٣	٧	**٠.٥٦٤	٤١	**٠.٥٧٩	٨
**٠.٧٠٠	٤٩	**٠.٦٢٣	١٠	**٠.٦٢٣	٤٥	**٠.٦١٥	٩
**٠.٦١٨	٥١	**٠.٤٧٩	١٣	**٠.٤٣٧	٤٣	**٠.٦٠٠	١١
**٠.٥٨٠	٥٣	**٠.٤١٨	١٤	**٠.٧١٢	٥٠	**٠.٦٧٥	١٢
**٠.٥٩١	٥٤	**٠.٥٣٢	١٥	**٠.٦٩٠	٥٢	**٠.٧٠١	١٦
**٠.٥٣١	٥٥	**٠.٥٧٠	١٩	**٠.٦١١	٥٦	**٠.٦٤٣	١٧
**٠.٦٢٠	٥٨	**٠.٦٢١	٢١	**٠.٥٣٤	٥٧	**٠.٦١٤	١٨
**٠.٦٧٨	٦٢	**٠.٦٦٠	٢٤	**٠.٥٧١	٥٩	**٠.٥٤٥	٢٠
**٠.٥٩٠	٦٣	**٠.٦٣٥	٢٦	**٠.٥٢٢	٦٠	**٠.٤٩٩	٢٢
**٠.٥٤٩	٦٦	**٠.٤٦٥	٢٩	**٠.٦٠٥	٦١	**٠.٦٢٢	٢٣
**٠.٦٧٩	٧٠	**٠.٥٧٠	٣٠	**٠.٤٩٢	٦٤	**٠.٥٠٢	٢٥
		**٠.٧١٢	٣١	**٠.٤٨٥	٦٥	**٠.٦٠٨	٢٧
		**٠.٦٧٣	٣٣	**٠.٥٩٦	٦٧	**٠.٦١٣	٢٨
		**٠.٦٠٦	٣٦	**٠.٦١٦	٦٨	**٠.٦٢٥	٣٢
		**٠.٥٦٦	٣٨	**٠.٦٤٩	٦٩	**٠.٥٧٧	٣٤
**دال عند مستوى ٠.٠١		**٠.٤٥٢	٤٢			**٠.٦٤٠	٣٥

يتضح من الجدول السابق ان معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ؛ مما يشير إلى صدق المقياس . كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس ، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٩) معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	البعد
**٠.٤٩٠	الدافعية الداخلية
**٠.٦٠٨	الدافعية الخارجية

يتضح من الجدول السابق ان معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ؛ مما يشير إلى صدق المقياس .



## الثبات :

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل الفا كرونباخ والجدول التالي يوضح معاملات الثبات لبعدي المقياس والدرجة الكلية له .

جدول (١٠) معاملات الثبات لبعدي المقياس والدرجة الكلية باستخدام الفا كرونباخ

م	البعد	معامل الثبات
١	الدافعية الداخلية	٠.٧٨٨
٢	الدافعية الخارجية	٠.٧١٨
٣	الدرجة الكلية	٠.٨٩٠

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات بلغت على الترتيب (٠.٧٨٨ - ٠.٧١٨ - ٠.٨٩٠) وهي معاملات ثبات مرتفعة مما يشير إلى ثبات المقياس .

## نتائج الدراسة

الفرض الأول "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب و طالبات السنة التحضيرية بجامعة حائل في التلكؤ الأكاديمي".  
للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (١١) قيمة "ت" لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث في التلكؤ الأكاديمي

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	البعد
0.01	48.607	1.58295	27.1097	310	ذكور	الاستعداد للامتحانات
		2.35640	18.8609	230	إناث	
0.01	45.431	1.45152	26.5387	310	ذكور	كتابة الواجبات الأكاديمية
		2.19666	19.3957	230	إناث	
0.01	42.988	1.45792	26.7935	310	ذكور	المتابعة اليومية
		2.51371	19.3957	230	إناث	
0.01	48.743	4.09612	80.4419	310	ذكور	الدرجة الكلية
		6.72094	57.6522	230	إناث	

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث في أبعاد التلكؤ الأكاديمي والدرجة الكلية بلغت على الترتيب (٤٨.٦٠٧ - ٤٥.٤٣١ - ٤٢.٩٨٨ - ٤٨.٧٤٣) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التلكؤ الأكاديمي، وتعزى هذه الفروق لصالح المجموعة الأعلى في المتوسط الحسابي وهي مجموعة الذكور حيث كان المتوسط الحسابي لها أعلى من المتوسط الحسابي للإناث في جميع الأبعاد والدرجة الكلية، أي أن الذكور يتلكؤون في أعمالهم الأكاديمية أكثر من الإناث وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (نادية الحسيني و عبدالرحمن مصيلحي ٢٠٠٤)

(Al-Attiyah 2010)، (زياد التح ٢٠١٦)، بينما اختلفت مع ما توصلت إليه دراسة (معاوية أبو غزال ٢٠١٢)، (مسعد عبد العظيم ٢٠١٣)، (مصطفى خليل ٢٠١٧) من عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التلكؤ الأكاديمي، وتري الباحثة أن هذه النتيجة تعود إلي أهمية الدراسة الجامعية بالنسبة للإناث اللاتي يردن من خلالها اثبات ذواتهن وحصولهن علي مكانة في المجتمع فلهذه اتجاهات إيجابية نحو الدراسة فهناك إقبال واضح علي التعليم من قبل الإناث و ازدياد أعدادهن في المرحلة الجامعية أما الذكور فانه لا توجد لديهم الدافعية الكافية لدراستهم الجامعية و خاصة في غياب فرص العمل الموجودة في المجتمع للتخصصات الأكاديمية، مما يؤدي إلي ضعف توجههم نحو الدراسة الجامعية بالإضافة إلي أن الذكور يقضون وقتاً أقل في الاستذكار ويجدون الكثير من المغريات خارج البيت علي عكس الإناث اللاتي يتفرغن للقيام بالمهام الأكاديمية بالإضافة إلي أنهن يخضعن للمتابعة والمراقبة من قبل الأسرة في المجتمع السعودي.

**الفرض الثاني** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب و طالبات السنة التحضيرية بجامعة حائل في التفكير الايجابي لصالح منخفضي التلكؤ الأكاديمي." للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٢) قيمة "ت" لمعرفة الفروق بين التفكير الايجابي وأبعاده في ضوء مستوى التلكؤ الأكاديمي

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تقبل الذات غير المشروط	منخفضي	157	16.8471	3.89142	5.325	0.01
	مرتفعي	160	14.2313	4.79940		
التفاؤل الإيجابي	منخفضي	157	14.5541	3.42202	4.959	0.01
	مرتفعي	160	12.3875	4.29858		
التسامح	منخفضي	157	14.7452	3.73978	4.484	0.01
	مرتفعي	160	12.6375	4.57844		
الشعور بالرضا	منخفضي	157	19.0446	4.87714	4.325	0.01
	مرتفعي	160	16.4125	5.89893		
تقبل المسؤولية الشخصية	منخفضي	157	15.3625	3.22373	3.060	0.01
	مرتفعي	160	14.2739	3.10910		
الدرجة الكلية	منخفضي	157	79.4650	14.25524	4.671	0.01
	مرتفعي	160	71.0313	17.67293		

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن قيمة "ت" لمعرفة الفروق بين منخفضي ومرتفعي التلكؤ الأكاديمي في التفكير الإيجابي بلغت على الترتيب (٥.٣٢٥ - ٤.٩٥٩ - ٤.٤٨٤ - ٤.٣٢٥ - ٣.٠٦٠ - ٤.٦٧١) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي ترجع إلى متغير مستوى التلكؤ الأكاديمي (منخفض - مرتفع ) وتعزى هذه الفروق لصالح المجموعة الأعلى في المتوسط الحسابي وهي مجموعة المنخفضين ؛ حيث كان المتوسط الحسابي لمجموعة المنخفضين أعلى في جميع أبعاد التفكير الإيجابي والدرجة الكلية و تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة ( محمد عبداللطيف ٢٠١٣ )، (Moradi S et al.٢٠١٧) حيث اظهرت نتائج الدراسات أن مهارات التفكير الايجابي كانت فعالة في الحد من التلكؤ الاكاديمي و تري الباحثة أن زيادة التفكير الايجابي يجعل الطلاب أكثر حرصاً علي إنجاز المهام الأكاديمية المطلوبة بدون تلكؤ ، فينظرون للمهام الصعبة علي أنها مصادر للتحدي ، و تتنوع و تزداد اهتماماتهم و يضعون لأنفسهم أهدافاً بعيدة المدى و يبذلون الجهد في مواجهة الفشل ، و يستطيعون استعادة احساسهم بالأمل عقب الفشل.

**الفرض الثالث** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب و طالبات السنة التحضيرية بجامعة حائل في دافعية التعلم لصالح منخفضي التلكؤ الأكاديمي ."

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (١٣) قيمة "ت" لمعرفة الفروق بين منخفضي ومرتفعي التلكؤ الأكاديمي في الدافعية للتعلم

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
منخفضي	157	117.7516	4.29468	75.807	0.01
مرتفعي	160	76.2188	5.38770		

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين منخفضي ومرتفعي التلكؤ الأكاديمي في الدافعية للتعلم بلغت (٧٥.٨٠٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم ترجع إلى متغير مستوى التلكؤ الأكاديمي (منخفض - مرتفع )، وتعزى هذه الفروق لصالح مجموعة منخفضي التلكؤ الأكاديمي؛ حيث كان المتوسط الحسابي لها أعلى من مجموعة مرتفعي التلكؤ الأكاديمي و تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت دراسة Reasinger& Brownlow 1996- Lee2005 -Williams et al,2008 -مسعد عبد العظيم ٢٠١٣ - Seo 2013 - طارق السلماي ٢٠١٥ -مصطفي عطاالله ٢٠١٧ ، من وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التلكؤ الأكاديمي و الدافعية أي كلما زادت الدافعية لدي الطلاب قل التلكؤ الأكاديمي و العكس صحيح و تري الباحثة أن الطالب أو الطالبة الذي لديه دافعية عالية نحو التعلم سيدرس أولاً بأول و يتابع دروسه وواجباته ويستعد لامتحانات ويكون لديه إصرار علي دراسة المواد الصعبة و الحرص علي فهمها ، كما أن وجود روح التنافس بين الطلاب للحصول علي درجات مرتفعة مقارنة بأقرانهم و سيتمكنوا من بذل الجهد للتفوق و البدء في المهام المطلوبة بأقرب وقت.

**الفرض الرابع** "لا يمكن التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة حائل من خلال التفكير الايجابي و دافعية التعلم. "

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لمعرفة إمكانية التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي من خلال كل من التفكير الإيجابي والدافعية للتعلم ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (١٤) نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لمعرفة إمكانية التنبؤ بالتلكؤ

الأكاديمي من خلال التفكير الإيجابي والدافعية للتعلم

المتغير	ر	ر <sup>٢</sup>	ر <sup>٢</sup>	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	B	الخطأ المعياري	$\beta$	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدافعية	.818	.669	.668	542.153	0.01	-.389	.012	.872	32.813	0.01
التفكير الإيجابي	.786	.617	.617			-.127	.014	.243	9.130	0.01

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن قيمة (ف) لمعرفة إمكانية التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي من خلال الدافعية للتعلم والتفكير الإيجابي بلغت (٥٤٢.١٥٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ؛ مما يشير إلى إمكانية التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي من خلال الدافعية للتعلم والتفكير الإيجابي . كما يتضح من الجدول أيضاً أن الدافعية للتعلم هي أكثر المتغيرات المدروسة إسهاماً في التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي ؛ حيث كان معامل التفسير المصاحب لدخول المتغيرات إلى معادلة الانحدار (٠.٦٦٨) كما بلغت القيمة التنبؤية (٣٢.٨١٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (٢٠٠٩) Kuzucu&Klassen ومحمد الديب ونبيل السيد ٢٠١٦ و مصطفى خليل عطالله (٢٠١٧) من أن دافعية التعلم هي أكثر المتغيرات تنبؤاً بالتلكؤ الأكاديمي و تري الباحثة أن ذلك يرجع إلي أن الطلاب ذوي دافعية التعلم المنخفضة يتصفون بعدم الإقبال علي المهام الأكاديمية بنشاط و حماس - كما توصلت دراسة مسعد عبد العظيم ٢٠١٣ - Seo 2013 - طارق السلماي ٢٠١٥ - مصطفى عطالله ٢٠١٧ ، إلي وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التلكؤ الأكاديمي و الدافعية أي كلما زادت الدافعية لدي الطلاب قل التلكؤ الأكاديمي و العكس صحيح فالتلكؤ يعد بمثابة الصورة السلبية لنظرية الانجاز ، ومن ثم يؤثر سلباً علي العديد من مكونات الدافعية المنوط بها تحفيز السلوك و توجيهه لانجاز الأهداف المطلوبة .

ويأتي التفكير الإيجابي في المرتبة الثانية ؛ حيث بلغ معامل التفسير  $r^2$  النموذج (٠.٦١٧) وبلغت القيمة التنبؤية له (٩.١٣٠) . وهذا يتفق مع ما توصلت اليه دراسة (MoradiS et al. ٢٠١٧ - مسعد عبد العظيم 2013- Ossebbaard et al, 2006) من تأثير البرامج القائمة علي التفكير الإيجابي في التقليل من التلكؤ الاكاديمي لدي الطلاب .

#### التوصيات :

- توجيه اهتمام المؤسسات التربوية وخصوصاً الجامعات بظاهرة التلكؤ الاكاديمي بوضع خطط واستراتيجيات تستهدف خفض هذه الظاهرة الخطيرة والتصدي لها بعد أن كشفت نتائج الدراسة انتشارها على نطاق واسع لدى الطلبة الجامعيين.
- ضرورة شحذ الأستاذ الجامعي لهمم طلابه ؛ للتخفيف من أثر الخوف من الفشل والذي بينت نتائج الدراسة أنه أقوى الأسباب المسؤولة عن التلكؤ الأكاديمي.
- عمل برامج تدريبية للمعلمين وأعضاء هيئة التدريس لتوضيح ظاهرة التلكؤ الأكاديمي وسبل التغلب عليها.
- الاهتمام بتحديث طرق التدريس والوسائل التعليمية لتشويق الطلاب لدراسة المقررات الدراسية وعدم النفور منها.
- توفير التوجيه المناسب وخدمات المشورة في الحرم الجامعي والتعليقات الإيجابية والتقدير على مهام الطلاب، ومكافأتهم على أدائهم الأكاديمي الجيد.

#### البحوث المقترحة :

- إجراء دراسات تتناول التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بمتغيرات أخرى، وفي بيئة أخرى غير البيئة الجامعية.
- إعداد برنامج قائم التفكير الإيجابي في تنمية دافعية التعلم لدي طلاب في الجامعة .
- بناء برنامج تدريبي قائم علي تنمية أبعاد دافعية التعلم للتخفيف من التلكؤ الأكاديمي.
- اجراء دراسة تتناول العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي و مصادر الدعم الاجتماعي للطلاب .

- أثر برنامج تدريبي لتنمية مفهوم توكيد الذات الاكاديمي لدي الطلاب المتكئين أكاديمياً .
- أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات ماوراء المعرفة لدي الطلاب المتكئين أكاديمياً .
- اجراء دراسة عاملية لابعاد التلكؤ الأكاديمي .
- أثر برنامج قائم علي التعلم الاجتماعي الوجداني في خفض سلوك التلكؤ لدي الطلاب .

## أولاً : المراجع العربية:

- ١- إبراهيم الفقي (٢٠٠٧): قوة التفكير، القاهرة: دار الراهية للنشر والتوزيع.
- ٢- إبراهيم الفقي (٢٠٠٤): قوة التحكم في الذات، جدة: مؤسسة الخطوة الذكية للنشر والتوزيع.
- ٣- ابراهيم موسي الجعافرة (٢٠١٧) : الضغوط النفسية وعلاقتها بالتلكؤ الأكاديمي لدي طلبة جامعة مؤتة . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة ، الأردن.
- ٤- أحمد محمد عبد الخالق (٢٠٠٦): علم النفس العام ، دار المعرفة الجامعية ، مصر .
- ٥- إدوارد ديونو (٢٠٠١): تعليم التفكير، دمشق: دار الرضا، ط.١
- ٦- أسامة فوزي الزينات(٢٠١٥): العلاقة بين التسوية الأكاديمي والذكاء الانفعالي لدي طلبة جامعة اليرموك . رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، جامعة اليرموك.
- ٧- إيمان حسين محمد عصفور (٢٠١٣): تنشيط المناعة النفسية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي وخفض قلق التدريس لدى الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة و الاجتماع، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ٢٤، ج ٣، أكتوبر.
- ٨- بركات غانم (٢٠٠٥): التفكير الإيجابي و السلبي لدى طلبة الجامعة: دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية و التربوية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، القاهرة، العدد ٤، ج٣، ص ٨٥-١٣٨
- ٩- ثائر أحمد غباري( 2008) : الدافعية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الاردن ، طبعة ١ .
- ١٠- جابر عبد الحميد جابر، منى حسن السيد، اسماء عدلان (٢٠١٤): أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الایجابي في تنمية مهارة حل المشكلات لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية والنفسية، العدد ٣، الجزء ١، يوليو ص 373-402.
- ١١- زياد الحكيم (٢٠١١): ماهية التفكير الإيجابي، <http://vb.Arabsgate.com/showthread.php?t=491124>
- ١٢- رشا مهدي وهناء محمد(٢٠١٧) :فعالية برنامج قائم علي كفاءات التعلم الاجتماعي الوجداني في تنمية دافعية التعلم و مهارات التعلم الاجتماعي الوجداني . مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، مج٣٣، ع ٦ ، ص ص ٤٤٥-٤٨٦
- ١٣- سعيد بن صالح الرقيب (٢٠٠٨) : "أسس التفكير الإيجابي وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع في ضوء السنة النبوية" ، منشورات المؤتمر الدولي عن تنمية المجتمع :تحديات وآفاق في الجامعة الإسلامية بماليزيا.
- ١٤- صالح علي أبوجادو(٢٠٠): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، الطبعة ٢ ، عمان الاردن ، داره الميسرة للطباعة والتوزيع والنشر .



- ١٥- طارق بن العالي السلماني (٢٠١٥): مستوى التسويق الأكاديمي والدافعية الذاتية و العلاقة بينهما لدى طلاب كليات مكة المكرمة و الليث في المملكة العربية السعودية . *مجلة العلوم التربوية والنفسية ،البحرين ،* مج١٦، ٢٤ ، ص ص ٦٣٩-٣٦٦
- ١٦- عبد الرحمن محمد مصيلحي ونادية الحسيني(٢٠٠٤): التلكؤ الأكادي لدي عينة من طلبة وطالبات الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية . *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر ،* العدد١٢٦، الجزء الأول ، القاهرة .
- ١٧- عبدالله الطريف (٢٠١١): استراتيجيات تحفيز التفكير الإيجابي، ورشة عمل بجامعة الخليج العربي، البحرين.
- 18- عطية عطية احمد (٢٠٠٨): التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية .المكتبة الالكترونية ، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة ، <http://www.gulfkids.com>
- 19- عيسى الملا (٢٠٠٣): التفكير الإيجابي وأثره في العمل والحياة اليومية، *مجلة الدفاع، القوات المسلحة السعودية،* ٤٢(١٩٢) ، ص ٩٤-٩٩
- 20- عيشة علة و نعيمة بوزاد (٢٠١٦): التفكير الايجابي لدي الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية بالأغواط. *مجلة العلوم النفسية و التربوية ،* ٣(٢) (١٤٣-١٤٩) .
- 21- عماد عبد الرحيم الزغول ، وشاكر عقله المحاميد (٢٠٠٧) : *سيكولوجية التدريس الصفي ،* ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- 22- فتحي عبدالرحمن جروان (٢٠٠٢): *الإبداع ،* دار الفكر للطباعة و النشر ، الاردن.
- 23- فتنة ميلاد عبدالقادر (٢٠١٧): التفكير الايجابي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدي عينة من الشباب الليبي. *مجلة التربوي،* كلية التربية بالخمسة ، جامعة المرقب، ليبيا .
- 24- فيرا بيفر (٢٠٠٣): *التفكير الإيجابي،* الرياض: مكتبة جرير ، ط١.
- 25- ماجدة هاشم بخيت (٢٠٠٨): الشخصية الايجابية في مواجهة الحياة الضاغطة.المؤتمر العلمي الثاني لشباب الباحثين بكلية التربية، جامعة أسيوط.
- 26- محمد الطيبي (٢٠٠٣): مهارات التفكير الإيجابي في المدرسة الأساسية، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي العربي الثالث لرعاية الموهوبين والمتفوقين - رعاية الموهوبين والمبدعين أولوية عربية في عصر العولمة. المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين - الأردن، نيسان.
- 27- محمد حمدان (2006): معجم مصطلحات التربية والتعليم، كنوز المعرفة للنشر، الأردن ، طبعة١.
- 28- محمد سيد عبداللطيف (٢٠١٣): أثر برنامج تدريبي للتفكير الإيجابي في التلكؤ الاكاديمي وعادات الاستدكار لدي طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر ،* العدد١٥٦، الجزء الثالث.
- 29- محمد عودة الريماوي ( 2004 ) : *علم النفس العام،* دار المسيرة للنشر، الأردن، طبعة١.

- 30- محمد محمد الديب ووليد خليفة (٢٠١٣): أثر برنامج تدريسي لتنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية في الدافعية للتعلم ووجهة الضبط وقلق الاختبار لدى الطلاب المتكئين أكاديمياً بكلية التربية - جامعة الطائف. *مجلة دراسات عربية في علم النفس*، القاهرة، العدد ٣٥، ج١، ص ١١٧-١٧٨.
- 31- مسعد عبدالعظيم محمد (٢٠١٣): دراسة لسلوك التسويف الأكاديمي في علاقته ببعض مكونات الدافعية و استراتيجيات التعلم و بعض المتغيرات لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية بأسوان* ، العدد ٢٧، ص ٤٨٧-٥٣٤.
- 32- مصطفى خليل عطالله (٢٠١٧): التسويف الأكاديمي وعلاقته بالتوجهات الدافعية والثقة بالنفس لدى طلاب كلية التربية. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد الثالث والثلاثين* ، العدد الثاني ، جزء ثاني ، أبريل.
- 33- منال على محمد الخولي (٢٠١٤): أثر برنامج تدريبي قائم على تحسين التفكير الإيجابي من مهارات اتخاذ القرار و مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الجامعة المتأخرات دراسياً، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، العدد ٤٨، ج٢، أبريل.
- 34- نادية السيد الشرنوبى (٢٠٠٨): بعض الخصائص المعرفية والشخصية و الفعالية المميزة للمتكئين و غير المتكئين أكاديمياً من طلبة وطالبات الجامعة. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر* ، العدد ١٣٧، الجزء الثاني.
- 35- نادية العريفي (٢٠٠٥): *الأسرة و برمجة التفكير الإيجابي لدى الطفل، الرياض: مكتبة الخرجي للنشر و التوزيع.*
- ٣٦- ناصر أحمد الخوالدة (٢٠٠٥): *مراعاة الفروق الفردية، وائل للنشر، الأردن، طبعة 1.*
- ٣٧- نايفة قطامي (2004): *مهارات التدريس الفعال، دار الفكر، عمان، طبعة ١.*
- ثانياً: **المراجع الأجنبية :**
- 38- Abramowski , A. (2018). Is procrastination all that “bad”? A qualitative study of academic procrastination and self-worth in postgraduate university students. *Journal of Prevention & Intervention in the Community* 2018, vol. 46, NO. 2, 158–170
- 39- Al-Attayah, A. (2010). Academic procrastination and its relation to motivation and self-efficacy: The case of Qatari primary school students. *International Journal of Learning*, 17(8), 173-186.
- 40- Chu, A. H. C., & Choi, J. N. (2005). Rethinking procrastination: Positive effects of “active” procrastination behavior on attitudes and performance. *The Journal of Social Psychology*, 145, 245–264.
- 41- Conti, R. (٢٠٠٠): Competing Demands and Complimentary Motives: Procrastination on Intrinsically and Extrinsically Motivated Summer Projects. *Journal of Social Behavior and Personality*, 15(5), 47-59.

- 42-Dietz, F., Hofer, M., & Fries, S., (2007). Individual values, learning routines and academic procrastination. *British Journal of Educational Psychology*, 77(4), pp.893-906.
- 43- Ferrari, J.R., Johnson, J.L., & McCown, W. (1995). *Procrastination and task avoidance: theory, research and treatment*. New York: Plenum
- 44- Gargari, B. R & Sabouri, H & Norzad.F. (2011). *Academic Procrastination: The Relationship Between Causal Attribution Styles and Behavioral Postponement*. *Iranian Journal of Psychiatry and Behavioral Sciences* 5(2): 76–72.
- 45- Hussain, I. & Sultan, S. (2010). Analysis of procrastination among university students. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 5, 1897–1904.
- 46- Klassen, M. R & Kuzucu. E (2009). Academic procrastination and motivation of adolescents in Turkey. *An International Journal of Experimental Educational Psychology*, Volume 29, - Issue 1.
- 47- Lee. E (2005).: The Relationship of Motivation and Flow Experience to Academic Procrastination in University Students. *The Journal of Genetic Psychology*, 166.1, 5-15.
- 48- Moradi, S. Rashidi, A. Golmohammadian, M.(2017) . The Effectiveness of Positive Thinking Skills on Academic Procrastination of High School Female Students Kermanshah City. *Interdiscip J Virtual Learn Med Sci*. In Press(In Press):e11784. Published online 2017 March 28
- 49- Ossebaard, M. E. (2006). The effect of a positive psychological intervention on academic procrastination, Institute for Innovation and Learning, the Netherlands, Utrecht University, the Netherlands.
- 50-Özer, B.U. & Ferrari, J.R. (2011). Gender orientation and academic procrastination: Exploring Turkish high school students. *Individual Differences Research*, 9 (1), 33-40.
- 51-Rabin, L.A. Fogel,J., and Nutter\_upham ,E.K.(2011). Academic procrastination in college students : The role of self-reported executive function. *Journal of clinical and Experimental Neuropsychology*, 33(3), 344-357.
- 52- Rakes.G. C & Dunn.K. E (2010). The Impact of Online Graduate Students' Motivation and Self- Regulation on Academic Procrastination. *Journal of interactive Online learning*. Volume 9 , Number1, ISSN 1541-4914.
- 53-Reasinger. R & Brownlow.S (1996). *Putting off Until Tomorrow What is Better Done Today: Academic Procrastination as a Function of Motivation Toward College Work U.S. Department of Education Office of Educational Research and Improvement (OERI)Educational Resources Information Center (ERIC)*.

- 54- Seo, E.(2013). A comparison of active and passive procrastination in relation to academic motivation. *Social Behavior and Personality*, 41(5), 777-786
- 55-Sirin.E.F (2011). Academic procrastination among undergraduates attending school of physical education and sports: Role of general procrastination, academic motivation and academic self-efficacy. *Educational Research and Reviews* Vol. 6(5), pp. 447-455.
- 56- van Eerde, W.(2003) . A meta-analytically derived nomological network of procrastination. *Personality and Individual Differences*. Vol35,issue 6, pp1401-1418.
- 57-Williams, G. J& Stark, K.S, and Foster.E.E(2008): The Relationships Among Self-Compassion, Motivation, and Procrastination. *American Journal of Psychological Research* Volume 4, Number 1,37-44.
- 58- Wolters, C.A.(2003). Understanding procrastination from self – regulated learning perspective. *A Journal of Educational psychology*, Vol.95, No.1,p. 179-205.
- 52-Wong, S. S. (2012): Negative thinking versus positive thinking in a Singaporean student sample: Relationships with psychological well-being and psychological maladjustment. *Learning and Individual Differences*, 22(1), 76-82.